تطوير رياض الأطفال في ضوء مؤشرات أدائها طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد

د.شيرين عيد مرسى

مدرس أصول التربية

كلية التربية– جامعة بنها

ملخص

لما كانت مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، لكونها. مرحلة حاسمة وقاعدة أساسية لتكوين شخصية الطفل في المستقبل، حيث تمد الطفل بالخبرات الحياتية المختلفة، ومن ثم تساعده في بناء شخصيته وتطويرها وتحقيق نموه الشامل، والمناسب لعمره وقدراته، وكذلك القنطرة الآمنة التي يعبرها الطفل بين الأسرة والمدرسة، حتى يتكيف مع عالم جديد، ومع مجتمع له خصائصه ومطالبه التنموية. وفي ضوء دلائل مؤشرات الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال ينبغى القيام بتقويم وتطوير المنظومة التعليمية لرياض الأطفال باستمرار، وتطوير منهجيات مناسبة تساعد على اجتياز التحولات والتغيرات المعاصرة بفاعلية، واتخاذ الإجراءات والآليات التي تكفل الحد الأدنى من تدنى المخرجات التعليمية بحيث تعمل هذه الإجراءات والآليات على مراقبة ومتابعة تقدم السياسات على مراقبة ومتابعة تقدم السياسات والأفعال والإصلاحات والتعرف على النقاط الإيجابية وتدعيمها وكذلك نقاط الضعف وتعديلها وكذا علاقات وتفاعلات مستويات أداء رياض الأطفال الداخلية ببعضها وارتباطها بالسياق المجتمعي المحيط وتطورها التاريخي، كما توفر هذه الآليات– التي تمثل أنظمة المعلومات التعليمية– مكاسب اجتماعية حتمية حينما يقاس الإنجاز التعليمي بدلالة الكفاءة والشفافية والعدالة المرغوبة في البرامج التعليمية لمصلحة المتعلمين ومن أجل ضمان وجود فرص حياتية تربوية فاعلة في إعداد

أجيال جديدة من أجل مستقبل مشرق. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى استخدام مؤشرات الأداء في تطوير مرحلة رياض الأطفال، وما يتطلبه هذا الاستخدام من تهيئة مدارسنا بقاعدة بيانات يمكن استخدامها كمؤشرات عن الأداء المدرسي من حيث السياق، والمدخلات، والعمليات بما تتضمنه من تفاعلات تضمن جودة المخرجات. لذا يهدف البحث الحالي محاولاً وضع تصور مقترح لتطوير رياض الأطفال في ضوء تقييم مؤشرات أدائها طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال– مؤشرات الأداء– معايير ضمان الجودة والاعتماد.

Abstract

Since the early childhood of the most important stages throughout the human in his life , being a crucial stage and the basic rule to configure the personality of the child in the future , which extends the child experiences life, him build his character , develop and achieve growth overall appropriate for the age and abilities, and even adapt to a new world , and with his community characteristics and developmental demands In light of the evidence indicators interest phase kindergartens should do the ,assessment and-development of the educational system for kindergarten constantly, and the development of appropriate methodologies to help pass the shifts and changes of contemporary effectively, and to take action and mechanisms that ensure a minimum of the low educational outcomes to operate these procedures and mechanisms to monitor and track the progress of policies and actions and reforms and to identify the positive points and consolidation , as well as weaknesses and adjusted as well as the relationships and interactions of performance levels kindergarten internal relays and its relation to the context in community and its historical development , and It also provides mechanisms - which represents educational information systems - social gains when measured by educational achievement in terms of efficiency, transparency and justice designed in educational programs for the benefit of learners in

order to ensure an effective educational life chances in preparing new generations for a bright future .Hence, the need for the use of performance indicators in the development of kindergarten , and the intensity of this use to create our schools database can be used as indicators of school performance in terms of context , inputs , processes including interactions contained guarantee the quality of the output.
Therefore, the current research aims to develop a proposal to develop a perception kindergarten in the light of performance indicators in accordance with the standards of the National Authority for Quality Assurance and Accreditation.
Keywords: Kindergarten - Performance indicators - quality assurance standards and accreditation.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، لكونها مرحلة حاسمة وقاعدة أساسية لتكوين شخصية الطفل في المستقبل، ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل كثيراً من المهارات الاجتماعية والعقلية واللغوية والجسمية الحركية والانفعالية، والتي تبنى عليها مهاراته الأكثر تعقيداً في المراحل النمائية اللاحقة، ولذلك فإن هذه المرحلة العمرية تستحق كل العناية والاهتمام، خاصة على مستوى رياض الأطفال التي تمد الطفل بالخبرات الحياتية المختلفة، ومن ثم تساعده في بناء شخصيته وتطويرها وتحقيق نموه الشامل، والمناسب لعمره وقدراته [1].

ومصر واحدة من دول العالم التي أبدت اهتماماً خاصاً برياض الأطفال، ولاسيما في السنوات الأخيرة، حيث شهدت البلاد مساحة من الخدمات والاهتمامات بهذه الفئة لم تشهدها من قبل، وقد توج هذا الاهتمام بإصدار وثيقة إعلان العقد الأول لحماية الطفل المصري ورعايته في السنوات من (1989) إلى (1999) وما انطوى عليه هذا الإعلان من الحفاظ على حياة الطفل، والسعي الدائب من أجل توفير حياة أفضل له، ووضع قضايا الطفولة في مكانة متميزة من سلم الأولويات [2].

ثم تبع ذلك وثيقة إعلان العقد الثاني لحماية الطفل المصري ورعايته، وذلك بدءاً من عام (2000) وحتى عام (2010)، والتي استهدفت تكثيف جهود جميع الأفراد والهيئات الرسمية والأهلية، لمتابعة المتغيرات التي تفرضها الألفية الثالثة ومواجهتها.

كل ما تقدم إن دل على شيء، فإنما يدل على مدى إيمان القيادة السياسية للدولة بأهمية مرحلة رياض الأطفال، وعلى أهمية أن ينشأ الطفل المصري التنشئة التي تجعله إنساناً يحسن استثمار قدراته العقلية، وبالتالي يستطيع توظيف هذه القدرات لخير الطفل والمجتمع معاً، وعلى هذا أصبحت قضية التربية في الطفولة المبكرة، قضية قومية مهمة، وأصبحت رياض الأطفال القنطرة الآمنة التي يعبرها الطفل بين الأسرة والمدرسة، حتى يتكيف مع عالم جديد، ومع مجتمع له خصائصه ومطالبه التنموية.

وفي ضوء دلائل مؤشرات الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال ينبغي القيام بتقويم وتطوير المنظومة التعليمية لرياض الأطفال باستمرار، وتطوير منهجيات مناسبة تساعد على اجتياز التحولات والتغيرات المعاصرة بفاعلية، واتخاذ الإجراءات التي تكفل الحد الأدنى من تدني المخرجات التعليمية.

ولما كان التقويم والتطوير المستمران سمتين من سمات العصر، أضحى تطبيقهما، واستحداث آليات فعالة لهما ضرورة لا غنى عنها في كل مجالات الحياة، وذلك تحقيقاً لمعايير الجودة والاعتماد وتمكيناً من مواكبة التغيرات المعاصرة والمستقبلية.

وتعمل هذه الآليات على مراقبة ومتابعة تقدم السياسات والأفعال والإصلاحات والتعرف على النقاط الإيجابية وتدعيمها وكذلك نقاط الضعف وتعديلها وكذا علاقات وتفاعلات مستويات أداء رياض الأطفال الداخلية ببعضها وارتباطها بالسياق المجتمعي المحيط وتطورها التاريخي، كما توفر هذه الآليات– التي تمثل أنظمة المعلومات التعليمية– مكاسب اجتماعية حتمية حينما يقاس الإنجاز التعليمي بدلالة الكفاءة والشفافية والعدالة المرغوبة في البرامج التعليمية [3] لمصلحة المتعلمين ومن أجل ضمان وجود فرص حياتية تربوية فاعلة في إعداد أجيال جديدة من أجل مستقبل مشرق.

وهنا يكون دور المؤشرات التعليمية التي تستخدم كوسيلة لمراقبة الأداء في النظم التعليمية والتقنية للتطوير أو إصلاح النظم التعليمية والتي تعطي صورة واضحة عن واقع نظام التعليم- المتمثل في رياض الأطفال- وتطويرها طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد (4).

وقد أصبح استخدام مؤشرات الأداء اتجاهاً عالمياً لدى التربويين وصناع السياسة ومتخذي القرار ورجال التعليم، إذ يؤكدون على ضرورة توظيف المؤشرات في كل مستويات الأنظمة التعليمية متضمناً صناع السياسة والإدارات التعليمية المحلية ومديري المدارس ومعلمي الفصول (5).

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى استخدام مؤشرات الأداء في تطوير مرحلة رياض الأطفال، وما يتطلبه هذا الاستخدام من تهيئة مدارسنا بقاعدة بيانات يمكن استخدامها كمؤشرات عن الأداء المدرسي من حيث السياق، والمدخلات، والعمليات بما يتضمنه من تفاعلات تضمن جودة المخرجات.

وتعتبر مؤشرات الأداء المؤسسي نتاج لخبرات مرت بها المؤسسات وصاغتها في نقاط معيارية لتستعين بها في عملية التقييم لأدائها بصورة مباشرة وموضوعية وعملية وملائمة وحديثة باستمرار، وقد اختلفت بعض هذه المؤشرات تبعاً للبيئة التي تعمل فيها المؤسسة، وأياً كانت هذه المعايير فإنها تعتبر مقياساً علمياً تعتمد عليه هيئات الاعتماد المختلفة في صورة إحصاء يلقى ضوء على أوضاع وإنجازات المدارس ومن ثم نظام التعليم ككل، أو في صورة دلالة أو تفسير لأمور وأحوال معينة مرتبطة بنوعية التعليم في المدارس وطبيعة الحالة التعليمية ومستواها (6).

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تبذل وزارة التربية والتعليم اهتماماً كبيراً بتطوير مرحلة رياض الأطفال نظراً لدورها المهم في إعداد الطفل وتهيئته لمرحلة التعليم الأساسي ورغم ما يبذل من جهود للإصلاح والتطوير إلا أن هذه الجهود يكتنفها بعض جوانب القصور وما زالت مرحلة رياض الأطفال تعانى من أزمة وجملة من المشكلات أكدتها العديد من التقارير والدراسات السابقة، والتي أشارت إلى انخفاض شديد لنسبة الاستيعاب بهذه

المرحلة تصل إلى 18% بالرغم من أن مرحلة رياض الأطفال حق من حقوق الطفل على أسرته ومجتمعه وأيضاً لا تزال الصورة النموذجية للروضة غير موجودة في كثير منها حيث تطبق مناهج تقليدية وتركز على جانب الحفظ والتلقين للمعلومات وتتصف أنشطتها بالنمطية وعدم مراعاة الفروق الفردية القائمة بين الأطفال، فضلاً على ما أكدته الدراسات السابقة من وجود قصوراً في الأنشطة اللغوية المقدمة للطفل والتي تقتصر على القراءة والكتابة للحروف رغم مخالفة ذلك للدراسات العلمية وما تتضمنه اللائحة التنفيذية لقانون الطفل 1996م فضلاً عن وجود رياض الأطفال في المدارس الابتدائية مما يعبر عن وجود تناقض مع فلسفة تربية الطفل التي ترى في الروضة مكاناً آمناً مناسباً لممارسة الأنشطة التربوية الهادفة والتي تتناسب مع طبيعة الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة وذلك نظراً لنقص التجهيزات والمرافق اللازمة لخدمة العملية التعليمية القائمة برياض الأطفال. ومن هنا أصبح من الضروري الاهتمام بالتطوير والتحسين المستمرين لمرحلة رياض الأطفال وبذل مزيد من الجهد لإحداث تطوير وتغيير جذري في بنية هذا التعليم وعناصره ومحتواه، ولاشك أن التطوير في بنية هذا التعليم بمؤشراته المختلفة (كمية- كيفية) لا يتم في فراغ، وإنما في ضوء معايير تضمن ضمان جودة هذه المرحلة واعتمادها، وحتى يتسنى لها القيام بالدور المنوط بها تجاه تحقيق هذه المعايير بنجاح، ومن ثم تستطيع تحسين أداء مؤشراتها وتحقيق ما ترنوا إليه من أهداف بكفاءة وفعالية.

لذا يأتي البحث الحالي محاولاً وضع تصور مقترح لتطوير رياض الأطفال في ضوء مؤشرات أدائها طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي:

كيف يمكن تطوير رياض الأطفال في ضوء مؤشرات أدائها طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد؟

وتتطلب الإجابة عن هذا التساؤل الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما أهمية مرحلة رياض الأطفال؟
2. لماذا يكون من الضروري التطوير المستمر لمرحلة رياض الأطفال؟
3. ما أهمية المؤشرات الكمية والكيفية في عملية تطوير رياض الأطفال؟
4. ما مدى تحقيق واقع أداء رياض الأطفال لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد؟
5. ما التصور المقترح لتطوير أداء رياض الأطفال في ضوء مؤشرات أدائها طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد؟

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في وضع تصور مقترح لتطوير رياض الأطفال في ضوء مؤشرات أدائها طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد وفي سبيل ذلك يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على أهمية مرحلة رياض الأطفال والضرورة المستمرة لتطويرها.
2. التعرف على أهمية مؤشرات الأداء الكمية والكيفية واستخداماتها في عملية تطوير رياض الأطفال.
3. تشخيص جوانب الأداء لرياض الأطفال بمؤشراته المختلفة (كمية- كيفية).
4. الكشف عن مدى تحقيق معايير ضمان الجودة والاعتماد برياض الأطفال في ضوء ما كشف عنه الواقع بمؤشراته الكمية والكيفية والتي تعد مدخلاً أساسياً لضمان الجودة والاعتماد.
5. ترسيخ معايير ضمان الجودة والاعتماد في إطار مؤسسي متكامل- بمؤشراته المختلفة- يحقق تطلعات المعنيين بالأمر من صانعي القرار التعليمي وصانعي السياسة التعليمية في الارتقاء بالتعليم والنهوض به.

6. وضع تصور مقترح لتطوير أداء رياض الأطفال في ضوء مؤشرات أدائها طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من كونه يتناول مجالاً مهماً من مجالات التعليم وهو مجال رياض الأطفال، باعتبار الطفولة هي صانعة القرار والاهتمام بالمؤسسات التربوية فيها من المعايير التي يقاس بها تحضر الأمم والشعوب، لذلك توجهت دعوات الإصلاح لهذه المؤسسات في ضوء معايير تضمن جودة التربية في رياض الأطفال، وهو الأمر الذي تنبهت إليه الدولة وعملت على تحقيقه بإنشاء هيئة قومية لضمان جودة التعليم واعتماده للارتقاء بتطوير مؤسسات التعليم وذلك بالتشخيص العلمي الدقيق لنظام التعليم بمؤشراته التي تعطي صورة واضحة عن واقع هذه المؤسسات وتكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

1. أهمية مرحلة رياض الأطفال باعتبارها من أهم مراحل حياة الإنسان، فهي مرحلة مهمة يتم خلالها وضع الأسس السليمة لبناء الشخصية، حيث يكون الطفل أكثر قابلية للتوجيه والتشكيل ولديه الاستعداد للتعليم، فيكتسب من خلالها المفاهيم والمعارف الأساسية، ويتم خلالها تشكيل كثير من السلوكيات التي ترسم له طريق المستقبل.
2. أهمية وضرورة التطوير المستمر لمرحلة رياض الأطفال، حيث تعد من ضمن المعايير التي يقاس بها مدى تطور المجتمعات خاصة وإنها تمثل الجسر الآمن لعبور الطفل الصغير من جو الأسرة إلى المدرسة الابتدائية.
3. أهمية مؤشرات الأداء المؤسسي في إعطاء صورة حقيقية وصادقة عن واقع الأداء التعليمي برياض الأطفال بما يساعد على تعديل السياسات الحالية، أو تبني سياسات جديدة لتحسين وتطوير أداءها.

4. التأكيد على أهمية توفير معايير ضمان الجودة والاعتماد للحكم على صورة المؤسسات التعليمية واعتمادها والتطلع إلى مد مظلة هذه المعايير لتشمل رياض الأطفال بمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها
5. ترسيخ معايير ضمان الجودة والاعتماد في إطار مؤسسي متكامل بمؤشراته المختلفة يحقق تطلعات المعنيين بالأمر من صانعي القرار التعليمي وصانعي السياسة التعليمية في الارتقاء بالتعليم والنهوض به.
6. القيام بالتقويم الشامل للمؤسسات التعليمية، طبقاً للمعايير القياسية، والمعتمدة لكل مرحلة تعليمية ولكل نوع منها.
7. الاستفادة مما قد تسفر عنه نتائج البحث من تحسين وتطوير وتصورات مقترحة وتوصيات في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد.
8. تحقيق مخرجات عالية الجودة في ضوء رسالة المؤسسة التعليمية ورؤيتها من خلال مجموعة العمليات التي توفر فرص التعليم والتعلم المتميز للجميع.

منهج البحث وأدواته:

- تقتصي طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي في التعرف على معايير ضمان الجودة والاعتماد برياض الأطفال وتحديد مؤشرات الأداء المؤسسي، كما أنه يفيد في تحليل وتشخيص واقع النظام التعليمي بمرحلة رياض الأطفال بأبعاده المختلفة والتعرف على مستوى كفاية هذه الأبعاد وذلك من خلال العديد من المؤشرات الكمية والكيفية التي تعطي صورة واضحة وصادقة عن هذا الواقع، ومن ثم اتخاذ الإجراءات الكفيلة للتطوير ورفع مستوى الأداء المؤسسي من خلال تحسين أداء كافة مدخلات النظام.

- وتتحدد أداة البحث في استبانة حول تطوير أداء رياض الأطفال في ضوء مؤشرات أدائها وقد تم الاستعانة بمعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم واعتماده موجهة لمعلمات رياض الأطفال والتي سوف يتم تطبيقها على عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال في محافظة القليوبية.

مصطلحات البحث:

1. رياض الأطفال:

تعرف رياض الأطفال بأنها تلك المؤسسة التربوية والاجتماعية التي تهيئ الأطفال لدخول المرحلة الابتدائية لمدة عام أو عامين، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال حيث أنها ترعى الأطفال من ثلاث أو أربع سنوات وحتى ست سنوات.

2. مؤشرات الأداء:

هي تجسيدات عددية لحالة المؤسسة التعليمية وبرامجها وعملياتها وأحياناً يطلق على مؤشرات الأداء مسمى (مؤشرات الإدارة) Management Indical، وتعرف كذلك بأنها مجال أو مدى القياسات الإحصائية اللازمة أو المستخدمة لقياس مدى أداء المؤسسة التعليمية أو البرنامج في أحد جوانب الجودة ومؤشرات الأداء سواء كانت مقاييس كمية وكيفية للمخرجات (مقاييس قصيرة المدى للنتائج) أو لنتيجة النظام أو البرنامج (مقاييس طويلة المدى للنتائج والتأثيرات)[7].

وعرفت أيضاً بأنها متغيرات كمية أو نوعية تتيح التحقق من التغيرات التي تنجم عن تدخل إنمائي بالنسبة إلى ما كان مخططاً، وهي وسيلة كمية (نسبة- معدل- مقياس) لتحديد مستوى أداء المؤسسة بالنسبة لإجراءات أو مخرجات معينة [8].

وتعرف كذلك بأنها: البيانات والمعلومات التي تحدد بشيء من الدقة مستوى الجودة القائم في مؤسسات التعليم [9].

وهي كذلك مجموعة من العناصر الجزئية التي يمكن الاستناد عليها في الحكم علي مدى فعالية المؤسسة في كل معيار من معايير الأداء [10].

3. **ضمان الجودة والاعتماد**:

أ. **ضمان الجودة**: يعني مجموعة المعايير والإجراءات التي يهدف تبنيها وتنفيذها إلى تحقق أهداف المؤسسة التعليمية والتحسين المتواصل في الأداء والمنتج التعليمي، وتشمل هذه المعايير والإجراءات سائر عناصر المنظومة التعليمية من مقومات مادية، وبشرية، وإدارية وعلمية ومن: مدخلات وعمليات ومخرجات [11].

ب. **الاعتماد**: هو العملية التي يتم من خلالها اعتراف هيئة أو وكالة بمؤسسات تعليمية (جامعة- كلية- برنامج دراسي داخل المؤسسة) بأنها قد نفذت المعايير التي حددتها الهيئة من قبل [12].

4. **المعايير**:

المعايير هي موجهات أو خطوط مرشدة مصاغة في عبارات متفق عليها من قبل مجموعة من الخبراء المتخصصين تعبر عن المستوى الذي يجب أن تكون عليه جميع مكونات العلمية التعليمية من قيادة وتوكيد جودة، ومشاركة مجتمعية وطلاب ومعلمين ومناهج ومناخ تربوي وموارد بشرية ومادية.

والمعيار في الاعتماد هو بيان بالمستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسئولة أو معترف بها، بشأن درجة أو هدف معين يراد بها الوصول إليه ويحقق قدراً منشوداً من الجودة والتميز [13].

خطوات السير في البحث:

بناء على ما سبق يمكن أن تتحدد الخطوات الأساسية للبحث فيما يلي:

- الإطار العام للبحث ويتضمن مقدمة البحث، مشكلته، أهدافه، أهميته ومنهجيته ومصطلحاته وخطوات السير فيه:

المحور الأول: **الإطار النظري ويتضمن**:

- أهمية مرحلة رياض الأطفال.
- ضرورة التطوير المستمر لمرحلة رياض الأطفال.
- مفهوم المؤشرات الكمية والمؤشرات الكيفية وأهميتها واستخداماتها في عملية رياض الأطفال.
- تشخيص واقع مؤشرات الأداء لرياض الأطفال.

المحور الثاني: الإطار الميداني ويتضمن إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها.

المحور الثالث: التصور المقترح لتطوير أداء رياض الأطفال في ضوء مؤشرات أدائها طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

المحور الأول: (الإطار النظري للدراسة)

أ. أهمية مرحلة رياض الأطفال:

تمثل مرحلة الطفولة الأساس الذي يقوم عليه بنيان شخصية الطفل، والتي يكتسب الطفل خلالها عدداً هائلاً من المهارات المتباينة في تعقيدها وفي حدودها بشكل لا يمكن مقارنته بأي مرحلة أخرى من مراحل عمره التالية، وتعتبر رياض الأطفال الفترة التكوينية الحاسمة في حياة الفرد، لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، وهي الفترة التي يكون فيها فكرة واضحة سليمة عن نفسه ومفهوماً محدداً لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية بما يساعده على الحياة والاندماج في المجتمع والتكيف السليم مع ذاته [14].

ومما يؤكد على أهمية مرحلة رياض الأطفال النمو السريع التي تشهده السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل، والتغيرات المتتابعة فمن أهم مبادئ نمو الأطفال "أن التأثيرات الإيجابية والسلبية في فترات النمو السريع تترك آثاراً أقوى من التأثيرات في فترات النمو المتباطئ"، ولهذا فإن خصائص الطفل وصفاته الشخصية تكون أكثر عرضة للتغير في هذه الفترة، وبالتالي يكون التعليم أعمق وأبعد أثراً، لذا تشكل

الطفولة الأساس الذي يقوم عليه التعليم في المرحلة اللاحقة، وأهم فترات النمو التي يمر بها خلال حياته، لأن الطفل في تلك المرحلة لديه قابلية واستعداد كبير للتعلم، لذا تعد فترة الطفولة المبكرة فترة تكوينية في حياته فكلما كان أساس البناء سليماً، صلح باقي البناء [15].

ولقد اهتمت الدولة بالطفولة والأطفال وحرصت الحكومات على تقديم أوجه الرعاية والعناية للأطفال خلال هذه الفترة النمائية الهامة من عمرهم، ومنذ السنوات المبكرة تتولى تربيتهم وتنشئتهم اجتماعياً في رحم الأسرة، وذلك من خلال إنشاء دور الحضانات ورياض الأطفال التي تعد الأساس لمراحل السلم التعليمي، وتعمل على تكامل نموهم جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وتعدهم للحياة في المجتمع وتكسبهم السلوكيات والاتجاهات والميول التي يتعين تكوينها ضمن عوامل شخصياتهم خلال هذه الفترة التكوينية الحاسمة من عمرهم.

ب. ضرورة التطوير المستمر لمرحلة رياض الأطفال:

لا تعتبر رياض الأطفال- في حد ذاتها- مؤسسات بديلة عن التربية الأسرية، ولكنها بالقطع مكملة لمسئولياتها، كما تساندها في تربية الأبناء طبقاً لأنشطة خاصة وإمكانات بشرية ومادية وتربوية ربما تعجز التربية الأسرية بمفردها عن توفيرها مهما بلغت قدراتها المادة أو قوة تماسكها وترابطها الأسري.

من هذا المنطلق فإن هناك جملة من الاعتبارات التي تزيد من أهمية تطوير مرحلة رياض الأطفال منها:

1. أن الاهتمام برياض الأطفال من ضمن المعايير التي يقاس بها مدى تطور المجتمعات، إن أن الاهتمام بتلك المرحلة في أي مجتمع، هو في الواقع اهتمام بمستقبل هذا المجتمع، كما أن الاهتمام بالأطفال، ورعايتهم، وإعدادهم للمستقبل حتمية حضارية، يفرضها التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر.

2. أن مرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل التعليمية وأخصبها، بل هي الأساس القوي في اجتياز الطفل للمراحل التعليمية التالية، كما أنها الجسر الآمن لعبور الطفل الصغير من جو الأسرة إلى جو المدرسة الابتدائية [16].
3. أن رياض الأطفال مرحلة مهمة وحاسمة في ترسيخ المفاهيم النفسية والاجتماعية، بحيث يتعرف الأطفال على أنفسهم، وعلاقاتهم بالآخرين ممن هم خارج الأسرة، وكذا تعمل على زيادة النمو والتوسع في آفاق القدرة العقلية، حيث إن هذا النمو يأخذ مكانة بالضرورة مع استمرار الطفل في التعليم ضمن إطار منظم بالمدرسة في المراحل التعليمية اللاحقة.
4. ما يحمله عالم الغد لأطفال المستقبل من تحديات في ضوء دخول العالم للحلقة الثالثة من حلقات الحضارة الإنسانية وهي حلقة المعلوماتية وضرورة السعي بكافة السبل والطرق لإكساب الأطفال ما يطلق عليه علماء النفس والتربية "خصائص إنسان القرن الحادي والعشرين" وهي الخصائص التي تمكن الإنسان من العيش في هذا القرن، والتوافق بل والتفوق فيه على ضوء سيادة محطات الجودة والتنافس والتميز الذي تفرضه هذه الحلقة [17].
5. أن النمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة يأخذ في الازدياد المطرد، كما أن اللغة تكون أساساً في التفكير والاتصال مع الآخرين، وعليه فإن التطوير المبكر للمهارات اللغوية، يعد أمراً حاسماً وفعالاً في هذه المرحلة، حيث يساعد النمو اللغوي للطفل على اكتشاف قدرات الإبداع والابتكار، وتنميتها لدى الطفل في هذه المرحلة المبكرة من حياته.
6. أن هذه المرحلة تظهر أهميتها بصفة خاصة لدى الأطفال المحرومين اجتماعياً، وثقافياً، واقتصادياً، من أجل توفير ظروف بيئية أكثر ملائمة لفرص النمو والتعلم.
7. مساعدة أولياء الأمور على تفهم حاجات أطفالهم وطرق إشباعها، وكيفية إثراء البيئة الثقافية للأطفال، وكذا إشراكهم في تخطيط البرامج التربوية ضرورة للتعامل مع أطفالهم وتنميتهم [18].

8. ما كشفت عنه مختلف الوثائق والتقارير الدولية والمحلية من انخفاض شديد لنسبة الاستيعاب بهذه المرحلة في كثير من الدول العربية، ومن بينها مصر التي لا تزيد نسبة استيعاب الأطفال برياض الأطفال عن 18%، في الوقت الذي تطالب فيه كافة المنظمات الدولية والإقليمية والمراكز العلمية وغيرها بضرورة زيادة نسبة الاستيعاب بهذه المرحلة زيادة كبيرة، بل وجعل هذه المرحلة التعليمية مرحلة إلزامية، وذلك لكون هذه المنظمات والروابط والمراكز الدولية والعلمية تعتبر التربية المبكرة ذات الجودة العالية، حقاً من حقوق الطفل على أسرته ومجتمعه والمجتمع الدولي بشكل عام [19].

مما سبق تتضح أهمية تلك المرحلة من حياة الطفل وأهمية تطويرها.

ج. أهمية المؤشرات واستخداماتها في عملية تطوير رياض الأطفال:

1. المؤشرات التعليمية:

تعرف المؤشرات بصفة عامة بأنها مقاييس كمية أو نوعية تلخص العديد من المعلومات والمعارف عن الظواهر التي تقع في المجتمع، وقد تظهر في شكل أرقام خام أو نسب أو رتب أو معدلات أو جمل قياسية لتسير إلى مستوى معين من الإنجاز، كما أنها تعد وسيلة لمتابعة مسار العمل في أي قطاع في مراحله المختلفة، مما ييسر عملية الحكم الموضوعي المتوازن والشامل عن أحداث وقعت، أو ما زالت تقع بالفعل، أو سوف تقع مستقبلاً في ظل أهداف موضوعية ومعايير محددة متفق عليها من قبل، ويسير العمل في ضوئها [20].

ويعرف كذلك بأنه مقياس كمي أو كيفي لأداء برنامج يستخدم لإثبات التغيير ويورد تفاصيل مدى العمل على تحقيق نتائج البرنامج أو تحقيقها فعلاً، ولكي تكون المؤشرات مفيدة لمراقبة وتقييم نتائج البرنامج، من المهم تحديد مؤشرات تكون مباشرة وموضوعية وعملية وملائمة، وتحديثها بانتظام [21].

وفي ضوء ذلك يمكن تعريف المؤشر في صورته الكمية بأنه أي إحصاء يلقى ضوءاً على أوضاع وإنجازات المدارس، ومن ثم نظام التعليم ككل، وبذلك فهو يساعد على توضيح كيف تتغير الجوانب المختلفة لنظام التعليم عبر الزمن في صورة معدلات أو نسب مئوية أو رتب يمكن من خلالها إصدار أحكام ذات قيمة عن الجوانب الرئيسية لوظيفة النظم التربوية ويمكن مقارنة المؤشر بنفسه بمرور الوقت، أو استخدامه بمدارس أخرى [22]، بينما يمكن تعريف المؤشر في صورته الكيفية بأنه دلالة أو تفسير لأمور وأحوال معينة مرتبطة بنوعية التعليم في المدارس وطبيعة الحالة التعليمية ومستواها تتناول مختلف جوانب أداء التعليم كالمراقبة والمحاسبية والتقويم وتوزيع الموارد [23].

كما تعرف المؤشرات بأنها: متغيرات إجرائية أو عملية تشير إلى خواص مؤسسات وبرامج التعليم، يمكن قياسها أمبريقيا، ويتم على ضوءها جمع الأدلة التي تساعد على تحديد مدى الوفاء بالمستويات المطلوبة، والمؤشرات تحدد اتجاهات الأداء ومجال العمل وتساعد على مقارنة الأداء الفعلي بالأهداف الموضوعية كما تستخدم لترجمة الجوانب النظرية للجودة [24].

ويمثل المؤشر مجموعة إحصائية تدل وتشير إلى وجود أو تحقق ظاهرة، كالنسب المئوية التي تستخدم في تسجيل درجات الأطفال اليومية، فتدل على مستواهم التحصلي، وتساعد في الحكم على جودة الأداء في المدرسة [25].

والمؤشر التعليمي هو: دلالة كمية تصف بعض ملامح النظام التعليمي في ضوء معايير معينة محلية أو دولية، وبالتالي فهو يقدم مقياساً شبه موضوعي لابتعاد أو اقتراب النظام التعليمي من تحقيق هدف ما [26].

كما يمكن تعريفها أيضاً بأنها: أدوات للقياس والتشخيص لتقدير قيمة متغيرات النظام التعليمي- الكمية والكيفية- بشكل مفرد أو بإدماج عدد من المتغيرات في نقطة معينة، أو في سلسلة زمنية أو مكانية، بشرط توافر الأسلوب العلمي في بنائها، وحساب قيمتها [27].

2. **الأداء المؤسسي**:

يقصد بالأداء بأنه مجموعة من الاستجابات التي يقوم بها المتعلم في موقف معين بهدف اكتساب بعض المعارف أو المهارات والتمكن من أدائها طبقاً للمعايير الموضوعية، ومن ثم يمكن ملاحظتها بشكل مباشر أو غير مباشرة وتقويمها (28).

كما يعرف كذلك بأنه: جهد منظم لتشخيص أعمال المؤسسة التعليمية لتحديد مدى نجاحها في تحقيق أهدافها، وحسن استخدام مواردها لإنتاج ما هو مطلوب منها بالمواصفات التي يتوقعها منها أصحاب المصلحة (29).

ومن المرتكزات الهامة التي يجب أن تبني على أساسها أية جهود لتطوير التعليم، التشخيص العلمي الدقيق بلا مبالغة أو تهوين وذلك بهدف التعرف بدقة على إيجابياته وسلبياته، والكشف عن مواطن القوة والضعف ومكامن القصور التي تحتاج إلى تطوير في أداء المؤسسة، وكذا علاقات وتفاعلات مكوناته الداخلية ببعضها، وارتباطه بالسياق المجتمعي المحيط وتطوره التاريخي، إلى غير ذلك من الجوانب التي تناولها التشخيص العلمي لنظام التعليم والتي تمثل في المؤشرات (كمية- كيفية) التي تعطي صورة واضحة عن هذا الواقع- المتمثل في مؤسسات رياض الأطفال- من أجل التطوير في ضوء تقييم مؤشرات أداء هذه المؤسسات طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

وقد أصبحت المؤشرات واحدة من أكثر الأدوات المستخدمة للإجابة عن التساؤل المتعلق بكيفية وقوف المؤسسات التعليمية على مستويات إنجازها للمهام والأهداف التي تسعى إليها، وهذا يرجع إلى أن المؤشرات تستخدم لرقابة الظروف المعقدة، والتي يصبح من غير الممكن الحكم عليها بدقة، أو تفتقد إمكانية ملاحظتها يوماً بعد يوم أو من خلال الملاحظة غير المقصودة، وعندما يتعلق الإنجاز بالنظام التعليمي تصبح المعايير ومؤشراتها واستخدامها ذات دلالة مناسبة؛ وذلك لأن النظام التعليمي

يتسم بعده خواص، من أبرزها: صعوبة قياسه مباشرة أو بصورة دقيقة، ومن ذلك يتضح أهمية وجود معايير ومؤشرات للوقوف على جودة المؤسسات التعليمية (30).

وتقوم المؤشرات التعليمية بمراقبة التغيرات في النظام التعليمي والكشف عنها، كما تستخدم في تقييم أنظمة التعليم وبخاصة أداء المدرسة المعتمد على المعايير التي تقود إلى التقويم (31).

كما تؤدي المؤشرات التعليمية دوراً مركزياً في عملية المحاسبية عن طريق تركيز الانتباه على النتائج المحققة، ويرى البعض أن إعلان هذه النتائج قد يؤدي إلى زيادة الدافعية لدى المدارس والمجتمعات المحلية للعمل على تحسين أداء المدارس ومن ثم تحسين إنجاز الأطفال، أي أن: المؤشرات تعتبر عنصراً رئيساً في عملية المحاسبية، حيث تستخدم المعلومات التي توفرها في مراقبة أداء النظام التعليمي، أو أي من مكوناته، وتقدمه نحو الأهداف المحددة له (32).

ويبرز دور المؤشرات التعليمية في تحقيق الجهود الإصلاحية للنظام التعليمي من خلال:

- مراقبة المتغيرات الرئيسة مثل جودة التدريس وأداء الأطفال.
- تقويم تأثير جهود الإصلاح للعملية التعليمية.
- تشجيع الأداء الأفضل من خلال المقارنة بالدول الأخرى.
- تركيز الانتباه على الجوانب أو المؤسسات التي تحتاج إلى تطوير (33).

كما تقوم مؤشرات الأداء بدور كبير في مواجهة المشكلات التعليمية حيث يبرز دور المؤشرات كأداء هامة في تحليل هذه المشكلات من خلال أنها:

- تعمل كنظام تحذير للتطورات المرغوبة وغير المرغوبة، حيث يتم من خلالها تحديد جوانب القوة والضعف في أداء النظام التعليمي.
- تمثل أداة للتقويم الذاتي من خلال الوقوف على مدى تحقيق أهدافها في ضوء المصادر المتاحة والإجراءات والخطط المستخدمة.

- تعمل كأداة عدم لمزيد من انتشار وتنفيذ العمليات التعليمية حيث تساعد على تحديد الإجراءات التعليمية الأكثر نجاحاً وفاعلية.
- تسهم في تثبيت، واستقرار التطورات في الأنظمة التعليمية عن طريق التعرف على مدى نجاح التطورات الجديدة في زيادة فاعلية وقدرة النظام التعليمي.
- توفر قياساً للخطوات التي تم تنفيذها خلال عمليات تطوير النظم التعليمية [34].

كما يبرز دور المؤشرات كأداة هامة للسياسة التعليمية، فالمؤشرات تساعد صناع السياسة التعليمية في صياغة أهداف التعليم وترجمة هذه الأهداف إلى إجراءات محددة، وذلك عن طريق قيام المؤشرات بتوفير معلومات سليمة ودقيقة تلقي الضوء على وضع التعليم، ومن ثم الإسهام في تطويره وذلك من خلال ما تمتلكه هذه المؤشرات من وظائف تتمثل في:

- وظيفة إشارة، حيث تعتبر أضواء تحذير في لوحة تحكم.
- وظيفة تقويم، حيث تظهر إلى أي مدى تم إنجاز أهداف معينة.
- وظيفة حوار، حيث تساعد في ترتيب الاتصال بين صناع سياسة التعليم وجماعات الضغط ذات الاهتمام بمسألة التعليم على أسس أكثر جدية.
- وظيفة تخطيط، حيث أن تأثير إجراءات السياسة التعليمية يمكن أن يضبط فعلياً عن طريق استخدام المؤشرات [35].

كما تؤدي المؤشرات التعليمية دوراً في تقديم معلومات عن طبيعة أداء المؤسسة التربوية وتوفير إمكانية المقارنة بين المؤسسات التربوية وكذلك تمكين المؤسسات التربوية من قياس أداءاتها التعليمية والإسهام في وضع السياسات التعليمية مع إبراز مصداقية الأداء التعليمي والخدمات التربوية للعملاء [36].

ويحدد صبري الحوت وناهد عدلي شاذلي (2008) أربع مهام وأدوار رئيسية لمؤشرات التعليم، يمكن توضيحها فيما يلي:

1. الإعداد للاختيار والفعل: عند التفكير في برامج أو أنشطة تعليمية جديدة تساعد المؤشرات في فهم السياق الذي تنفذ فيه البرامج أو الأنشطة، حيث أنها تستطيع توفير قاعدة بيانات ومعلومات لتخطيط التنفيذ، وكذا بعض الدلائل عن المؤشرات الموجودة بالفعل كما توفر إطاراً لتحديد الموارد البشرية والمالية المطلوبة لتنفيذ هذه البرامج.
2. تقويم الاختيار والفعل: بمجرد تنفيذ البرامج الجديدة يصبح من الضروري جمع بيانات متعددة لتحديد ما إذا كان النظام يستجيب كما كان متوقعاً أم لا، ولبيان ما إذا كانت توجد نتائج غير مقصودة بسبب هذا التنفيذ أم لا ومن ناحية أخرى، تستطيع المؤشرات أن تبين الحاجة إلى سياسات جديدة لتغيير الاتجاهات غير المرغوبة.
3. روتينية الاختيار والفعل: تؤدي المؤشرات دوراً هاماً في تحديد كيفية التوزيع المنتظم للموارد البشرية والمادية مثل (التمويل- توزيع المدرسين على المدارس...).
4. تكوين قاعدة معلومات شاملة: يستطيع نظام المؤشرات توفير صورة كاملة عن أوضاع نظام التعليم أكثر من مجرد تقييم جزئي لبعض جوانبه، كما يستطيع أن يظهر المشكلات الموجودة في مجالات معينة في النظام التعليمي [37].

وبصفة خاصة لا تعتبر عملية تقييم مؤشرات أداء رياض الأطفال مجرد جمع معلومات حول جوانب نمو الطفل وإنما تتجاوز ذلك لتكون سجلاً حياً للتعرف على مدى نموه في أبعاده المختلفة وتشخيص الجوانب الإيجابية بغية تعزيزها، وواضعة اليد على نواحي الضعف من أجل معالجتها كما تقوم بدور واضح في رياض الأطفال من خلال:

- مساعدة الآباء والأمهات والمعلمات على تفهم الطفل بصورة صحيحة ومتابعة نموه في أبعاده المختلفة.
- المساعدة في تقييم برامج رياض الأطفال ومدى فعاليتها ومناسبتها لمستوى الأطفال.
- مساعدة المعلمة في توزيع الأطفال في مجموعات متفاوتة في القدرات والمواهب مما يؤدي إلى التقليل من المشاكل الناتجة عن الفروق الفردية والكشف عن الحالات الخاصة كالإعاقة الجسمية (38).

وتمثل المؤشرات بصفة عامة حلقة أساسية من حلقات محاولات تطوير العلوم الإنسانية، التي تسعى دوماً إلى محاولة التجديد والضبط والتأثير في صياغة الواقع والمستقبل على أسس مقدرة، وقد مثلت المؤشرات أدوات الإنسان في تعميق الوعي والفهم للواقع ومحاولة السيطرة عليه، والوعي بكل الاحتمالات والبدائل التي يمكن أن يختار من بينها، لتطوير أحوال في محيط اجتماعي متغير، ومثل هذا لا يمكن أن يتحقق بصورة موضوعية ما لم تتوافر سبل القياس والتحليل والمقارنة (39).

وقد بدأ الاهتمام بمؤشرات الأداء في القطاع العام في الآونة الأخيرة يأخذ اهتماماً كبيراً نظراً لما يمثله ذلك من قدرة المؤسسة من تقييم الممارسات الحالية ومدى ارتباطها بتحقيق الأهداف الموضوعية، ويعد قياس الأداء منهج إستراتيجي يهدف إلى زيادة كفاءة أداء المؤسسات من خلال تطوير أداء العاملين وفرق العمل وزيادة قدراتهم، وهو بعبارة أخرى يهدف إلى ربط إدارة أداء الأفراد بالأهداف والإستراتيجيات الموضوعية للمؤسسة.

وعليه فإن على المؤسسات أن تقيس نتائج أعمالها أو إدارتها- حتى لو لم تحصل من خلال هذه النتائج على عائد أو مكافأة- إذ أن المعلومات التي يتم الحصول عليها تحول أداء المؤسسة إلى الأحسن، ويشير فلاسفة الإدارة (وليام تومسون ولورد كيلفن 1894- 1896) إلى أنه "حين تستطيع قياس ما تتحدث عنه وتعبر عنه بالأرقام، فمعنى ذلك أنك تعرف شيئاً عنه ولكن حين تعجز عن قياسه والتعبير

عنه بالأرقام، فإن معرفتك ستكون ضئيلة وغير مرضية، وفي تلك الحالة قد يكون الأمر بداية معرفة فقط، لكنك قلما ستتقدم في أفكارك وتصل إلى مرحلة العلم [40].

كما تبرز أهمية المؤشرات في معرفة أين يوجد نظام التعليم بالنسبة لمسار حركته داخل مجتمعه، وبالنسبة لمسار حركة أنظمة التعليم في الدول الأخرى، وفي أي طريق يسير، وكم يبعد عما يجب أن يصل إليه، وهذا يؤدي إلى دق ناقوس الخطر فيما يتعلق بمشكلات تعليمية معينة قبل أن تصبح أكثر سوءاً وأكثر استعصاء على الحل[41] وبالتالي يمكن تحديد نواحي القصور في أداء النظم التعليمية مما يعمل على تركيز الانتباه نحو نقاط الضعف في الأداء والعمل على معالجتها، ويساعد على إعداد سياسات تعليمية سليمة حيث توجه انتباه صانعي السياسة إلى جوانب القوة والضعف في السياسة التعليمية القائمة مما يوجه مسار التعليم ويضبط اتجاهه ويرسم مستقبلة.

وباعتبار أن مؤشرات الأداء تستخدم في كثير من دول العالم في بناء قواعد للبيانات والمعلومات [42] فينعكس ذلك على أهميتها في إضافة معلومات كثيرة عما هو متاح من معلومات أخرى على مستوى الأداء يتم من خلالها إجراء مقارنات بين أداء نظام التعليم على فترات زمنية متتالية، أو إجراء مقارنات بين أنظمة تعليمية مختلفة في دول مختلفة.

د. تشخيص واقع الأداء المؤسسي لرياض الأطفال:

تهدف مرحلة رياض الأطفال إلى التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والمستويات النمائية، ومن ثم يجب الاهتمام برياض الأطفال وحل مشكلاتها وتطويرها بالشكل الملائم لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

ومن ثم يجب الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال وتطويرها من خلال توصيف وتشخيص علمي دقيق يهدف إلى التعرف على مواطن الضعف أو السلبيات ومواطن القوة أو الإيجابيات في ضوء

تفاعلاته مع البيئة الحاضنة له والسياق المجتمعي المحيط به والبيانات المتاحة من النظام التعليمي من خلال مجموعة من مؤشرات الأداء الكمية والتي تشتمل على مؤشرات المدخلات، والعمليات، والمخرجات، وسوف يتم حساب المؤشرات الكمية بالنسبة لمرحلة رياض الأطفال في الفترة من عام 2008/2007 وحتى عام 2013/2012 وهو العام الذي انبعثت منه المستويات المعيارية للهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

ويمكن تشخيص الواقع من خلال كلاً من:

أولاً: **مؤشرات المدخلات**:

وهي تتعلق بالموارد البشرية والمادية والمالية الداخلة للنظام التعليمي والتي بتفاعلها مع بعضها البعض من خلال العمليات التعليمية الداخلية المتشابكة تتحقق أهداف التعليم [43] وهناك مؤشرات تعبر عن هذه المدخلات هي:

1. **المدخلات البشرية:** الأطفال- المعلمات- الإداريين- الموظفين والعمال.
2. **المدخلات المادية:** الأبنية- أعداد الفصول- كثافة الفصول.
3. **المدخلات المالية:** المتمثلة في كلاً من (التمويل- الإنفاق).

ثانياً: **مؤشرات العمليات الداخلية**:

وهي ترتبط بالعلاقات والتفاعلات بين مكونات المدخلات المختلفة للحصول على الناتج النهائي المرغوب، وتتيح هذه المؤشرات إمكانية المراجعات المستمرة لأداء نظام التعليم ومن ثم اكتشاف أسباب الإنجاز الأقل، مما هو متوقع تحسيناً للأداء ووصولاً للنواتج النهائية المرغوبة [44].

وهناك مؤشرات تعبر عن هذه العمليات هي:

- متوسط نصيب الأطفال إلى المعلمات.

- معدل الانتقال (الترقية)= النسبة المئوية للأطفال من مرحلة تعليمية معينة، التي تشكل في بداية السنة الدراسية التالية للاستمرار في التعليم في المرحلة التالية.

ثالثاً: مؤشرات المخرجات:

وهي ترتبط بجودة النواتج النهائية لنظام التعليم في ضوء الأهداف المحددة مسبقاً، وما يرتبط بذلك من احتياجات كمية ونوعية (45).

أولاً: مؤشرات المدخلات:

- المدخلات البشرية وتشتمل على ما يلي:

1- مؤشرات الأطفال وتتضمن:

1-1: مؤشرات نمو أعداد المقيدين:

وتبين هذه المؤشرات التغيرات التي تحدث في العرض والطلب وتتضمن: التطور الكمي لأعداد المقيدين بالمرحلة ومعدلات هذا القيد (صافي- إجمالي) (46) وتختلف هذه المؤشرات باختلاف المؤسسة التعليمية محور الدراسة.

جدول (1)

التطور الكمي لأعداد الأطفال المقيدين بالروضات على مستوى الجمهورية حسب التبعية (حكومي/خاص) من عام 2008/2007 إلى عام 2013/2012

السنة	أعداد الأطفال		
	حكومي	خاص	جملة
2008/2007	481581	196808	678389
2009/2008	543471	206972	750443
2010/2009	529696	198139	727835
2011/2010	630246	220893	851139
2012/2011	652841	221889	874730
2013/2012	725835	246243	972078

المصدر: وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي الكتاب الإحصائي السنوي للعام 2008/2007 إلى عام 2013/2012.

يتضح من الجدول السابق:

- ارتفاع أعداد الأطفال بالروضات من (678389) عام 2008/2007 إلى 972078 عام 2013/2012 بزيادة قدرها 70% من خلال هذه الفترة وهذا يدل على وجود زيادة في إجمالي أعداد المستوعبين سنوياً وكذا مدى قدرة رياض الأطفال على تحقيق الاستيعاب لهؤلاء الأطفال فضلا عن وعي أولياء الأمور بأهمية هذه المرحلة من التعليم وحرصهم على تعليم أبنائهم مهما كانت ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية.

- التذبذب بين الارتفاع والانخفاض في أعداد الأطفال ما بين عام 2009/2008 والذي وصل (750443) طفلاً وعام 2010/2009 والذي سجل (727835) طفل مما يدل على عدم وضوح السياسات التعليمية التي تحكم العمل برياض الأطفال وعدم وجود خطة واضحة لعملية التطوير في هذه الأعوام.
- تزايد أعداد الأطفال بالروضة الحكومية والتي وصلت من 481581 إلى 543471- 529696- 630246- 6522841- 725835 في الأعوام 2008/2007- 2009/2008- 2010/2009- 2011/2010- 2012/2011- 2013/2012م عن الروضات الخاصة والتي بلغت 196808- 206972- 198139- 220893- 221889- 246243 في الأعوام من 2008/2007 حتى عام 2013/2012 على التوالي وبالتالي يحصل عدد قليل من أبناء المجتمع على خدمة متميزة في مرحلة رياض الأطفال، في الروضات الخاصة، ولعل هذا يرجع إلى:

1. ارتفاع المصروفات في الروضات الخاصة عن الروضات الحكومية.
2. وجود نقص في عدد الروضات الخاصة من حيث الفصول أو من حيث المعلمات.
3. بعد أماكن الروضات الخاصة عن أماكن إقامة أولياء الأمور.

1- 2 معدلات القيد: هناك نوعان من معدلات القيد.

معدل القيد الإجمالي:

وهو مجموع عدد المسجلين بمستوى تعليمي معين معبراً عنه كنسبة مئوية من السكان في السن الرسمية للالتحاق بنفس المستوى التعليمي في عام دراسي معين، ويحسب هذا المؤشر بقسمة عدد الأطفال المسجلين بمستوى تعليمي معين على عدد سكان الفئة العمرية الرسمية المناظرة لنفس المستوى التعليمي ثم يضرب الناتج في 100 [47].

$$\text{معدل القيد الإجمالي} = \frac{\text{العدد الكلي للتلاميذ المقيدين في مرحلة رياض الأطفال}}{\text{عدد السكان في الفئة العمرية ٤-٦ سنوات}} \times ١٠٠$$

ويوضح الجدول التالي معدلات القيد الإجمالي لمرحلة رياض الأطفال من عام 2008/2007 إلى عام 2013/2012.

جدول (2)

معدلات القيد الإجمالي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال (حكومي)

من عام 2008/2007 إلى 2013/2012م

العام الدراسي	عدد الأطفال المقيمين	عدد السكان في الفئة العمرية (4- 5) سنوات	معدل القيد الإجمالي %
2008/2007	678389	3392147	20.0
2009/2008	750443	3235783	23.2
2010/2009	727835	3291000	22.12
2011/2010	851139	3589342	23.7
2012/2011	874730	3602162	24.3
2013/2012م	972078	3660095	26.6

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة وبياناته مستمدة من: وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي الكتاب الإحصائي السنوي للأعوام 2008/2007- 2013/2012.

ويتضح من الجدول السابق: وجود انخفاض في معدلات القيد الإجمالي لأطفال مرحلة رياض الأطفال بصفة عامة حيث لم تتجاوز معدلات القيد الإجمالي 50% وكلها كانت منخفضة جداً تراوحت ما بين 20.0% إلى 26.6% للأعوام من 2008/2007- 2013/2012، وذلك إنما

يدل على انصراف نسبة غير قليلة من الأطفال عن الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال مما يدل على عدم وضوح السياسة التعليمية التي تحكم العمل برياض الأطفال وعدم وجود خطة واضحة لعملية التطوير فضلاً على عدم وعي أولياء الأمور بأهمية هذه المرحلة بل يعتبرونها مرحلة غير إلزامية.

ولعل ذلك يرجع إلى وجود نقص كبير في عدد الروضات سواء منها الحكومية أو الخاصة على مستوى الجمهورية، لعدم قدرة النظام التعليمي على توفير أماكن لجميع الأطفال في الفئة العمرية من 4-6 سنوات.

معدل القيد الصافي:

وهو مجموع عدد المقيدين بمستوى تعليمي معين ممن هم في فئة العمر الرسمية المناظرة لهذا المستوى التعليمي، معبراً عنه كنسبة مئوية من مجموع أفراد سكان المناظرة.

ويحسب هذا المؤشر بقسمة عدد الأطفال المسجلين (المقيدين) بمستوى تعليمي معين- ممن ينتمون إلى فئة العمر الرسمية المناظرة له- على مجموع السكان في فئة العمر نفسها، ثم يضرب الناتج في 100 [48]:

$$\text{معدل القيد الصافي} = \frac{\text{عدد الأطفال المقيدين فى عمر ٤-٥ سنوات}}{\text{عدد السكان (الأطفال) فى الفئة العمرية ٤-٥ سنوات}} \times ١٠٠$$

ويوضح الجدول التالي معدلات القيد الصافي لمرحلة رياض الأطفال بمصر من عام 2008/2007 إلى عام 2013/2012.

جدول (3)

معدلات القيد الصافي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال

من عام 2008/2007 إلى 2013/2012

العام الدراسي	أطفال السن الرسمي (4- 5)	السكان في السن الرسمي (4- 5)	معدل القيد الصافي%
2008/2007	625548	3392147	18.44
2009/2008	663867	3235783	20.25
2010/2009	606950	3291000	18.44
2011/2010	735643	3589342	20.5
2012/2011	771268	3602162	21.4
2013/2012	866415	3660095	23.7

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة وبياناته مستمدة من: وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي الكتاب الإحصائي السنوي للأعوام 2008/2007- 2013/2012.

ويتضح من الجدول السابق انخفاض في معدلات القيد الصافي لأطفال مرحلة رياض الأطفال صفة عامة بحيث لم تتجاوز معدلات القيد الصافي 50% وكلها كانت منخفضة جداً تراوحت ما بين 18.44% إلى 23.7% مما يدل على عدم القدرة على تحقيق الاستيعاب للأطفال في هذه المرحلة بالرغم من أنها مرحلة إلزامية كما حددها قانون الطفل في هذا الشأن مما يمثل عقبة رئيسة في تحقيق مبدأ التعليم للجميع، وهذا يستلزم الاهتمام المستمر ببناء مدارس رياض الأطفال وخاصة بالمناطق الريفية والنائية وتوفير التمويل اللازم لذلك.

2- **مؤشرات المعلمة**:

للمعلمة فضل الإسهام في تشكيل الأمم وتطويرها، وعليها يتوقف نجاح العملية التعليمية، وتحقيق أهدافها، فبقدر ما يتوافر لديها من علم ومعرفة وقدرات وإمكانات تتمكن من تشكيل سلوكيات الأطفال وإكسابهم المعارف والمهارات وتكوين قيم إيجابية لديهم، وتتحدد أهم المؤشرات المرتبطة بالمعلمة فيما يلي:

- تطور أعداد المعلمات (إجمالي عام) بين عامي 2008/2007- 2013/2012م.

جدول (4)

الزيادة في أعداد المعلمات خلال الفترة من

2008/2007 وحتى 2013/2012

البيان / السنة	إجمالي عام الجمهورية
2008/2007	23984
2009/2008	24330
2010/2009	25499
2011/2010	30296
2012/2011	31768
2013/2012	34639

المصدر: وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي

.2013/2012 -2008/2007

يتضح من الجدول السابق اهتمام وزارة التربية والتعليم بمرحلة رياض الأطفال وذلك من خلال حرصها على توفير المعلمات لهذه المرحلة فقد زادت أعداد المعلمات من 23984 عام 2008/2007 إلى 34639 عام 2013/2012 وهي كانت زيادة مستمرة عاماً بعد عام لم يحدث بها أي تذبذب بالانخفاض، إلا أنه يلاحظ تزايد أعداد المعلمات الإناث على الذكور القائمين بالتدريس في هذه المرحلة وهو ما يتم ملاحظته خلال توزيع المعلمات حسب الوظيفة كما يلي:

- **توزيع المعلمات حسب الوظيفة**:

يقيس هذا المؤشر التغير في أعداد المعلمات حسب الوظيفة بالنسبة لمرحلة رياض الأطفال، وتفيد معرفة هذا التوزيع في تمييز الهيئة القائمة بالتدريس ما بين وكيل يدرس ومعلمة خبير مشرف ومعلمة خبير ومعلمة أول مشرف ومعلمة أول غير مشرف، ويوضح الجدول التالي توزيع المعلمات حسب الوظيفة للعام 2013/2012.

جدول (5)

توزيع المعلمات حسب الوظيفة للعام 2013/2012

المرحلة	وكيل يدرس		معلمة خبير مشرف		معلمة خبير		معلمة أول أ مشرف		معلمة أول أ		معلمة أو مشرف		معلمة أول غير مشرف		معلم		جملة		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	جملة
ما قبل الابتدائية	1 2	25 29	صفر صفر	1 10	1 7	24 117	3 3	39 94	11 15	807 2774	صفر 1	102 82	14 11	5533 6667	200 181	25007 24646	230 220	31538 3441	31768 346391

المصدر: وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الالي 2008/2007-2013-2012

يتضح من الجدول السابق زيادة أعداد المعلمات من الإناث عن المعلمات من الذكور فعلى سبيل المثال يتضح انخفاض فئة وكيل يدرس (2 للذكور- 29 إناث)، وانخفاض معلمة خبير مشرف (صفر ذكور- 10 إناث) وانخفاض فئة معلمة خبير (7 ذكور- 117 إناث)، وانخفاض فئة معلمة أول مشرف (3 ذكور- 94 إناث) ويفسر هذا الانخفاض بعدم حاجة العمل إلى قيام هذه الفئة بالتدريس.

ويلاحظ أيضاً من الجدول وجود زيادة ملحوظة في أعداد فئة (معلمة أول أ خاصة النساء 2774)، و (معلمة أول غير مشرف خاصة الإناث 6667)، و (معلمة بنسبة 181 للذكور و 24646 للإناث) ويشير هذا الارتفاع إلى وجود وفرة في أعداد المعلمات في التخصصات المختلفة واهتمام وزارة التربية والتعليم بمرحلة رياض الأطفال وذلك من خلال حرصها على توفير العدد اللازم من المعلمات لهذه المرحلة الهامة، فضلاً على الاتجاه السائد إلى تأنيث معلمي الروضة وهو اتجاه عالمي سائد حالياً لما تتميز به الأنثى من شدة العطف على الأطفال والصبر وقوة التحمل، ولما لها من خبرة في مجال الأمومة والرعاية التي تفوق بها الرجل في هذا الأمر.

- **توزيع المعلمات حسب المؤهل**:

أي التعرف على أعداد المعلمات وتوزيعهم طبقاً لمستويات تعليمهم ومؤهلاتهم. ويقيس هذا المؤشر التغير في أعداد المعلمات حسب المؤهل الدراسي بالنسبة لمرحلة رياض الأطفال للعام 2013/2012، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (6)

أعداد المعلمات حسب المؤهل الدراسي

بالنسبة لمرحلة رياض الأطفال للعام 2013/2012

المرحلة	مؤهلات ممتازة وعليا تربوية		مؤهلات ممتازة وعليا غير تربوية		مؤهلات فوق متوسطة ومتوسطة تربوية		مؤهلات فوق متوسطة ومتوسطة غير تربوية		مؤهلات أخرى		إجمالي عدد المدرسين		الجملة
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
مرحلة رياض الأطفال	123 115	25331 27572	83 78	5288 5834	8 11	239 259	15 15	659 732	1 1	21 22	230 220	31538 34419	31768 34639

المصدر: وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي 2013/2012.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود زيادة في أعداد المعلمات الحاصلات على المؤهلات العليا التربوية، حيث بلغت 115 للذكور مقابل 27572 للإناث في العام 2013/2012 وذلك مقارنة بغيرها من حاملي المؤهلات المتنوعة الأخرى المذكورة بالجدول السابق، وربما ترجع هذه الزيادة إلى الالتزام بالقانون الذي يشترط حصول المعلمة على مؤهل عالي في دراسات الطفولة من إحدى الكليات التربوية مع خبرة في هذا المجال لا تقل عن خمس سنوات وذلك بالفعل ما حددته المادة (129) لسنة 1996، إضافة إلى تنفيذ قانون الطفل، مما يؤكد حرص وزارة التربية والتعليم على توفير المعلمات المؤهلات تربوياً فضلاً عن كون هذه المؤهلات التربوية تمثل شرطاً من شروط الحصول على الكادر وزيادة المرتب وشرط من شروط التثبيت في مهنة التدريس وذلك مقارنة بالمعلمات الحاصلات على المؤهلات العليا غير التربوية التي بلغ عددهم 83 للذكور، 5288 للإناث وذلك في نفس العام 2013/2012.

- كما يلاحظ انخفاض أعداد المعلمات الحاصلات على مؤهلات متوسطة وفوق متوسط تربوية وغير تربوية، حيث بلغ عددهم (11) للذكور، (259) للإناث وذلك للفئة التربوية عام 2013/2012 مقارنة بحاملي المؤهلات العليا التربوية والغير تربوية في نفس العام، وربما يرجع هذا الانخفاض في أعداد هذه الفئة من المعلمات إلى التحاق أعداد كبيرة منهم بكليات التربية للحصول على مؤهل عال تربوي أثناء الخدمة لمزيد من التنمية المهنية والحراك المهني والوظيفي للحصول على الكادر مع متابعة التدريب وملاحقة التطور العلمي والتكنولوجي حتى يتسنى لهم أداء عملهم في تنشئة طفل الروضة.
- كما يلاحظ ارتفاع أعداد المعلمات الإناث عن مثيلهم من المعلمات الذكور في كافة التوزيع والذي بلغ عددهم 27572 من ذوي المؤهلات العليا التربوية مقارنة بـ (115) للذكور في عام 2013/2012، حيث بلغ عددهن (5834) للإناث من ذوي المؤهلات العليا الغير تربوية مقارنة بـ (78) للذكور ووصل عددهن (259) إناث مقارنة بـ11 فقط للذكور من جملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة التربوية وكذلك وصل عددهن (732) إناث مقابل (15) ذكور من ذوي المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة الغير تربوية. وربما يرجع زيادة أعداد المعلمات الإناث عن المعلمات الذكور في هذا المجال إلى أنها هي المسئولة عن كل ما يتعلمه الأطفال في مرحلة حساسة في حياتهم فهي ممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته الفكرية وهي المديرة والموجهة لعمليات التعليم والتعلم وهي القدوة الحسنة في جميع تصرفاتها وأقوالها إضافة إلى ما تتميز به الأنثى من شدة العطف والصبر وقوة التحمل ولما لها من خبرة في مجال الأمومة والرعاية تفوق بها الرجل في هذا الأمر.

3- **مؤشرات الهيئة الإدارية**:

يوضح الجدول التالي أعداد المديرين والأخصائيين بمرحلة رياض الأطفال بين عامي 2008/2007 و 2013/2012.

جدول (7)

أعداد المديرين والأخصائيين بمرحلة رياض الأطفال

من عام 2008/2007 إلى عام 2013/2012

العام الدراسي	المديرين	الأخصائيين
2008/2007	1442	751
2009/2008	1631	780
2010/2009	1373	1006
2011/2010	1818	1044
2012/2011	616	1334
2013/2012	596	1583

المصدر: وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي للأعوام 2008/2007 إلى 2013/2012م

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود تذبذب في أعداد فئة المديرين ما بين الارتفاع والانخفاض بين عامي 2008/2007 وعام 2013/2012 حيث وصل عدد المديرين عام 2008/2007 (1442) مدير وازداد هذا العدد في عام 2009/2008 ووصل إلى (1631) ثم انخفض عام 2010/2009 ووصل إلى (1373) ثم عام الارتفاع مرة أخرى وبلغ (1818)، وما لبث أن عاود الانخفاض مرة أخرى ووصل إلى (616) فقط في عام 2012/2011، و (596) في عام 2013/2012 وربما يفسر هذا الانخفاض- في أعداد هذه الفئة- بترقية بعض هؤلاء المديرين إلى مناصب أعلى، أو لأسباب إنهاء الخدمة كبلوغ عدد غير قليل منهم سن التقاعد أو الوفاة.
- كما يلاحظ ازدياد أعداد الأخصائيين بصورة مستمرة بين عامي 2008/2007، 2013/2012، ويفسر ذلك بوجود ترقيات مالية لهذه الفئة تبعتها ترقيات أدبية من فئة الأخصائيين.

4- **مؤشرات الموظفين والعمال**:

يوضح الجدول التالي أعداد الموظفين والعمال بالنسبة لمرحلة رياض الأطفال بين عامي 2008/2007 و 2013/2012.

جدول (8)

أعداد الموظفين والعمال في مرحلة رياض الأطفال

من عام 2008/2007 إلى عام 2013/2012م

العام الدراسي	الموظفين	العمال
2008/2007	3753	2713
2009/2008	3632	2588
2010/2009	4068	2483
2011/2010	4980	3015
2012/2011	3664	2237
2013/2012	4071	2517

المصدر: وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي للأعوام 2008/2007، 2013/2012

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود تذبذب في أعداد فئة الموظفين بين الزيادة والنقصان، حيث يلاحظ وجود انخفاض في أعداد هذه الفئة من عام 2008/2007 وحتى عام 2009/2008 ويفسر هذا الانخفاض لأسباب إنهاء الخدمة أو بلوغ سن التقاعد أو الاستقالة أو غيرها على أنه سرعان ما حدث ارتفاع في أعدادهم خلال عام 2009/2008 وحتى عام 2011/2010 ويمكن تفسير هذه الزيادة بعودة بعض الموظفين من أجازاتهم، أو من إعارتهم، إلى إنه سرعان أيضا من حدث تناقص ملحوظ ما بين عام 2011/2010 وعام 2012/2011 ويفسر ذلك بأسباب إنهاء الخدمة والوفاة والإعارة وقلة التعيينات والترقيات.

- كما يلاحظ وجود انخفاض بشكل عام- في جملة العاملات بداية من عام 2008/2007 حتى عام 2012/2011 وربما يرجع هذا الانخفاض بعدم وجود تعيينات جديدة خلال هذه الفترة فضلا عن أسباب إنهاء الخدمة وهي الوفاة أو بلوغ سن التقاعد أو الاستقالة أو الانقطاع عن العمل على الرغم من أن الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد حددت عدد العاملات اللازمة لكل روضة حسب عدد الفصول ووضعت معايير لاختيار العاملات المتميزات ترتكز على تطوير أداء الطفل ورعايته بما يحقق جودة الأداء بالروضة.

- **المدخلات المادية: وتتمثل فيما يلي:**

1. **مؤشرات الأبنية المدرسية:**

يعتبر النمو الكمي لأعداد المدارس والفصول أحد المؤشرات التي تؤثر على كفاءة النظام التعليمي.

أ. توزيع أعداد المدارس بمرحلة رياض الأطفال حسب التبعية (حكومي/خاص):

والجدول التالي يوضح أعداد المدارس بمرحلة رياض الأطفال خلال الفترة من 2008/2007 إلى 2013/2012.

جدول (9)

تطور أعداد رياض الأطفال حسب التبعية (حكومي/خاص) من عام 2008/2007 إلى عام 2013/2012

العام الدراسي	المدارس والأقسام		
	حكومي	خاص	جملة
2008/2007	5910	1468	7378
2009/2008	6401	1514	7915
2010/2009	6679	1533	8212
2011/2010	7029	1613	8642
2012/2011	7264	1664	8928
2013/2012	7446	1762	9209

المصدر: وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي للأعوام 2008/2007-2013/2012

يتضح من الجدول السابق:

- تزايد أعداد رياض الأطفال بصفة عامة ما بين عام 2008/2007 والتي بلغت (7378) جملة (حكومي وخاص) حتى وصلت إلى (8928) جملة عامي 2012/2011، واستمرت في الزيادة حتى عام 2013/2012م والتي وصلت إلى (92098) روضة وهذا أن دل فإنما يدل على زيادة الاهتمام من قبل الجهات الخاصة بإنشاء رياض الأطفال وبالتالي حدثت زيادة في أعدادها ويرجع السبب أيضاً في زيادة أعداد الرياض إلى عدة عوامل منها ما يرتبط بالظروف

الاقتصادية ومنها ما يرتبط بالظروف الاجتماعية مثل خروج المرأة للعمل، ومنها ما يرتبط بزيادة وعي أولياء الأمور بأهمية التربية في مرحلة الروضة.

- تزايد أعداد الرياض الحكومية عن الرياض الخاصة وقد يرجع ذلك لأن الطبقة العامة من الشعب تلجأ لإدخال أطفالها في الرياض الحكومية عن الرياض الخاصة لتناسب مصروفاتها مع الدخل المنخفض للأسرة، في حين يدخل أبناء الطبقة الميسورة الروضات الخاصة والتي ترتفع مصروفاتها ولا يقدر عليها أبناء الطبقة الفقيرة ما يؤدي إلى ازدواجية في العملية التعليمية منذ مراحلها الأولى.

ب. أعداد الفصول (القاعات):

يعتبر مبنى رياض الأطفال وما يشتمل عليه من تجهيزات عنصراً مهماً في العملية التعليمية داخل الرياض، وبالتالي كلما كان مبنى الرياض مناسباً كلماً ساعد على إثراء العملية التعليمية بها وتهيئة مناخ تعليمي يدعم تحقيق أهداف العملية التعليمية، والجدول التالي يوضح تطور أعداد الفصول بمرحلة رياض الأطفال حسب التبعية (حكومي- خاص) من عام 2008/2007 إلى عام 2013/2012.

جدول (10)

أعداد الفصول بمرحلة رياض الأطفال حسب التبعية (حكومي– خاص)

من عام 2008/2007 إلى عام 2013/2012

العام الدراسي	المدارس والأقسام			النسب المئوية للزيادة %
	حكومي	خاص	جملة	
2008/2007				(*) %11
2009/2008	14670	6563	21233	%8
2010/2009	16124	6873	22997	%5
2011/2010	17198	7039	24237	%6
2012/2011	18304	7397	25701	%1
2013/2012	18361	7362	25723	%10
	20149	8374	28523	

المصدر: وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي للأعوام 2008/2007 وعم 2013/2012.

يتضح من الجدول السابق:

- وجود زيادة في أعداد فصول (قاعات) رياض الأطفال، حيث بلغ عدد هذه الفصول نحو (28523) فصلاً تقسم بين (20149) فصلاً حكومي، و (8374) فصلاً خاص عام 2012/2011 في مقابل (21233) فصلاً تقسيم بين (14670) فصلاً حكومي، (6563) فصلاً خاص عام 2008/2007، وتدل الزيادة في أعداد هذه الفصول على

(*) جملة المدارس والأقسام عام 2007/2006 كانت (19131) فصلاً حتى تستطيع الباحثة معرفة النسبة المئوية للزيادة عام 2008/2007

حرص الوزارة على تشجيع الطلب على هذه النوعية من التعليم (قبل المدرسي) ومن ثم وجود إقبال كبير عليها والتوعية بأهمية هذه المرحلة.

- انخفاض النسبة المئوية للزيادة في أعداد الفصول (القاعات) من 11% عام 2008/2007 إلى 1% عام 2012/2011، مع تذبذب هذه النسبة للزيادة بين عامي 2008/2007 إلى عام 2013/2012، دليلاً على عدم وضوح السياسات التعليمية التي تحكم العمل برياض الأطفال وعدم وجود خطة واضحة لعملية التطوير، وهذا يؤكد التحليل السابق للجدول رقم (2) الخاص بمعدلات القيد الإجمالي للأطفال.
- تزايد أعداد فصول المدارس الحكومية عن المدارس الخاصة حيث يتم تخصيص بعض القاعات الملحقة بالمدارس الابتدائية الحكومية لاستيعاب الزيادة في أعداد الأطفال فضلاً على اهتمام الوزارة بالقطاع الحكومي وتخصيص جزء أكبر من الميزانية المخصصة لرياض الأطفال.

ج. كثافة الفصل:

تؤثر الكثافة العالية لقاعات رياض الأطفال على عمل المعلمة داخل قاعة الروضة، فلا تستطيع رعاية ومتابعة حركة نمو الأطفال ومتطلباتهم والفروق الفردية بينهم، كما تؤثر في حسن استغلال المساحات المخصصة للنشاط لذا ينص قانون تنظم العمل برياض الأطفال على أنه لا يجوز أن يتعدى عدد الأطفال بالقاعة (36) طفلاً ويخصص لكل قاعة معلمتان، أي بواقع (18) طفل لكل معلمة، حتى تتمكن من متابعة الأطفال والتعرف عليهم، ويوضح الجدول التالي كثافة الفصل لمرحلة رياض الأطفال خلال الفترة من عام 2008/2007 إلى عام 2013/2012.

$$\text{كثافة الفصل} = \frac{\text{العدد الإجمالى للأطفال فى مرحلة تعليمية معينة}}{\text{العدد الإجمالى للقاعات فى تلك المرحلة}}$$

جدول (11)

كثافة الفصل (القاعة) في مرحلة رياض الأطفال

خلال الفترة من 2008/2007 إلى عام 2013/2012

العام الدراسي	إجمالي عدد الأطفال برياض الأطفال	إجمالي عدد الفصول	كثافة الفصل
2008/2007	678389	21233	31.9
2009/2008	750443	22997	32.63
2010/2009	727835	24237	30.3
2011/2010	851139	25701	33.1
2012/2011	874730	25723	34.01
2013/2012	972078	28523	34.08

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة وبياناته مستمدة من: وزارة التربية والتعليم،

الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي، الكتاب الأخصائي السنوي

للأعوام 2008/2007 إلى 2013/2012

يتضح من الجدول السابق:

- أن كثافة الفصل زادت بين عامي 2008/2007، و 2009/2008 حيث بلغت 32.63 طفلاً بعد أن كانت 31.95 طفلاً، ثم انخفضت الكثافة عام 2010/2009 حيث بلغت 30.03 طفلاً، ويعزى ذلك الانخفاض إلى سياسة المحافظة والوزارة في تخفيض كثافة الفصل في هذا العام، نظراً لانتشار مرض أنفلونزا الخنازير، ولكنها سرعان ما ارتفعت مرة أخرى خلال عام 2011/2010 حتى بلغت 33.12 طفلاً واستمرت في الارتفاع حتى عام 2013/2012 حيث بلغت 34.08 طفلاً وهذه النسبة جيدة لأن الوزارة وهيئة ضمان الجودة حددت عدم تجاوز النسبة عن 36 طفلاً داخل القاعة مما يؤثر بالإيجاب على مسار

العملية التعليمية ومستويات جودتها وكفاءتها حيث أن كثافة الفصول المرتفعة تعد من أكثر الأسباب التي يعزى إليها ضعف الأساليب التربوية التي تتبعها المعلمة في الروضة في تربية الأطفال، كما أنها سبب قوى يجعل المعلمة تشدد في مطالبة الأطفال بالالتزام بالنظام داخل الفصل، ولا تستطيع أن تتسامح مع الأطفال ضعيفي النظام، بل وتبالغ في مطالبتهم بتنفيذ الأوامر الصادرة إليهم دون اعتراض.

- **المدخلات المالية (التمويل)**:

يعتبر التمويل من المدخلات الهامة في النظام التعليمي، وعنصراً هاماً من عناصر نجاح العملية التعليمية والمرتكز الأساسي لإحداث التطوير المطلوب، ولأن مرحلة رياض الأطفال غير إلزامية، لذا نجد تمويلها غالباً يتم محلياً (من المحليات أو من الأهالي أو مؤسسات المجتمع المحلي) ويختلف اعتماد مصادر التمويل في القطاع الحكومي عن مثيلتها بالقطاع الخاص (لغات- عربي) ويعتمد تمويل رياض الأطفال في القطاع الحكومي سواء بالروضات الرسمية العادية أو التجريبية على ما يتم تخصصه في الموازنة العامة بقطاع التعليم، وتحصل رياض الأطفال على نصيبها من التمويل وفق التقديرات المعتمدة لها (49).

وطبقاً لبيان مصروفات رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الرسمية لعام 2012/2011 تبلغ قيمة مصروفات الطفل الواحد 930 جنيها بالإضافة إلى مصروفات الكتب والتي تختلف من عام لآخر طبقاً لما يرد من الوزارة (50).

بينما تعتمد مصادر التمويل في رياض الأطفال الخاصة (لغات- عربي) بالدرجة الأولى على الرسوم التي يدفعها أولياء الأمور، مقابل الخدمة التعليمية المقدمة لهم، وتتفاوت هذه الرسوم من مدرسة إلى أخرى تبعاً لنوع الخدمات المقدمة والحي الذي تقع فيه، ونوعيات الأطفال المحلقين بها من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي وغيرها، ومن جهة أخرى فإن مدارس الرياض التجريبية الرسمية التي

أنشأتها وزارة التربية والتعليم بتأثيثها بواقع 500 جنيه عن كل فصل بجانب مرتبات المدرسات والعاملات بها، إضافة إلى الإعانات الحكومية للرياض وغير ذلك من هبات تقدمها هيئات دولية ومحلية [51].

وقد أوضح القرار الوزاري رقم (208) لسنة 1989، ضرورة تحصيل الشركات ومقابل خدمات عن الأطفال وعن النشاط العام، وفتح للروضة حساب خاص بأحد البنوك تودع فيه الحصيلة أول بأول، كما تصرف من هذه الموارد المالية الأجور والمكافآت لجميع العاملات بهذه الرياض [52].

ثانياً: مؤشرات العمليات الداخلية:

وهي ترتبط بالعلاقات والتفاعلات بين مكونات المدخلات المختلفة للحصول على الناتج النهائي المرغوب، وتتيح هذه المؤشرات إمكانية المراجعات المستمرة لأداء نظام التعليم، ومن ثم اكتشاف أسباب الإنجاز الأقل مما هو متوقع تحسيناً للأداء، ووصولاً للنواتج النهائية المرغوبة [53].

ويتطلب تحقيق النواتج والمخرجات حدوث بعض العمليات، وهناك مؤشرات تعبر عن هذه العمليات من أهمها متوسط نسبة الأطفال إلى المعلمات بالنسبة لمرحلة رياض الأطفال، وقد خصت الباحثة هذا المؤشر لمرحلة رياض الأطفال لأن هناك العديد من المؤشرات التي تعبر عن العمليات ولكنها لا تتناسب مع مرحلة رياض الأطفال مثل (معدل الانتقال)، (معدل الاستبقاء)، (معدل الرسوب)، (معدل التسرب).

متوسط نسبة الأطفال إلى المعلمات:

وهو متوسط عدد الأطفال لكل معلمة في مستوى تعليمي معين وفي عام دراسي معين ويحسب بقسمة مجموع عدد الأطفال المسجلين في مستوى تعليمي محدد على عدد المعلمات في نفس المستوى التعليمي [54] كما في المعادلة التالية:

متوسط نسبة الأطفال إلى المعلمات=

$$\frac{\text{العدد الإجمالى للأطفال فى عام دراسى ما لمرحلة تعليمية معينة}}{\text{العدد الإجمالى للمعلمات فى نفس العام لهذه المرحلة}}$$

والجدول التالي يوضح نسبة الأطفال إلى المعلمات، خلال الفترة من عام 2008/2007 إلى عام 2013/2012.

جدول (12)

متوسط نسبة الأطفال إلى المعلمات في مرحلة رياض الأطفال

من عام 2008/2007 إلى عام 2013/2012م

العام الدراسي	إجمالي عدد الأطفال	إجمالي عدد المعلمات	متوسط نسبة الأطفال إلى المعلمات
2008/2007	678389	23984	28.3
2009/2008	750443	24330	30.8
2010/2009	727835	25499	28.5
2011/2010	851139	30296	28.1
2012/2011	874730	31768	27.5
2013/2012	972078	34639	28.6

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة وبياناته مستمدة من: وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي، الكتاب الإحصائي السنوي للأعوام 2008/2007 إلى 2013/2012

يتضح من الجدول السابق: وجود تذبذب في نسبة الأطفال إلى المعلمات بين الارتفاع والانخفاض خلال الفترة من (2007- 2013) حيث يقابل كل معلمة حوالي: 29 طفلاً عام (2013/2012)، بعد أن كان حوالي (28) طفلاً عام في 2008/2007، واستمرت هذه النسبة في الارتفاع حتى عام 2009/2008 حيث قابل كل معلمة حوالي 30 طفلاً، ثم شهدت انخفاضاً عام (2010/2009) والذي سجل حوالي 28 طفل لكل معلم، ويرجع هذا الانخفاض إلى تزايد إجمالي عدد المعلمات مع انخفاض إجمالي عدد الأطفال في هذه السنة (2010/2009) والتي بلغت (727835) طفل مقابل (25499) معلمة بمتوسط حوالي (28) طفلاً لكل معلم، مما يؤثر على نجاح الروضة في تحقيق أهدافها حيث أن متوسط نسبة الأطفال إلى المعلمات في كل الأعوام السابقة مرتفعة جداً مقارنة بما نص عليه قانون تنظيم العمل برياض الأطفال على أنه لا يجوز أن يجاوز عدد الأطفال بالقاعة (36) طفلاً ويخصص لكل قاعة معلمتان أي بواقع (18) طفلاً لكل معلمة، حتى تتمكن من متابعة الأطفال والتعرف عليها.

ثالثاً: مؤشرات المخرجات:

وهي ترتبط بجودة النواتج النهائية لنظام التعليم في ضوء الأهداف المحددة مسبقاً، وما يرتبط بذلك من احتياجات كمية ونوعية لسوق العمل [55].

وتتمثل المخرجات في رياض الأطفال في طفل الروضة، ويمكن تحديد مخرجات رياض الأطفال من الناحية الكمية من خلال المؤشرات التالية:

- معدلات النجاح لأطفال رياض الأطفال (المتخرجين) وأعداد الملتحقين بالصف الأول الابتدائي، ويحسب هذا المؤشر بقسمة عدد الناجحين في عام دراسي ما على عدد المتقدمين في نفس العام، ثم يضرب الناتج× 100 [56].

$$\text{معدلات النجاح} = \frac{\text{عدد الأطفال الناجحين المتخرجين فى عام دراسى ما}}{\text{عدد المتقدمين (المقيدين) فى نفس العام}} \times ١٠٠$$

ويوضح الجدول التالي معدلات النجاح لأطفال رياض الأطفال وإعداد الملتحقين المقيدين بالصف الأول الابتدائي.

جدول (13)

أعداد المتخرجين (الناجحين) من رياض الأطفال وأعداد الملتحقين (المقيدين)

بالصف الأول الابتدائي خلال الفترة من 2008/2007

إلى عام 2013/2012

العام الدراسي	أعداد المتخرجين من رياض الأطفال	أعداد الملتحقين (المقيدين) بالصف الأول الابتدائي	النسبة المئوية للزيادة (معدلات النجاح)
2008/2007			%461
2009/2008	331459	1531135	%429
2010/2009	355942	1528147	%452
2011/2010	342303	1549166	%387
2012/2011	412779	1598646	%407
2013/2012	391796	1594956	%373
	445718	1666078	

المصدر: وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي 2008/2007-

2013/2012

يتضح من الجدول السابق:

- انخفاض النسبة المئوية لأعداد المقيدين بالصف الأول الابتدائي عن أعداد الأطفال بالروضة من 461% في عام 2008/2007 إلى 373% عام 2013/2012، ويفسر ذلك بعدم اعتبار رياض الأطفال مرحلة تعليمية أساسية داخل السلم التعليمي مما ينعكس على نظرة المجتمع وأولياء الأمور على أهمية تلك المرحلة ودورها في إثراء وتنمية شخصياتهم.
- تذبذب النسبة المئوية للزيادة ما بين عام 2008/2007 إلى عام 2013/2012، دليلاً على تخبط السياسات التعليمية التي تحكم العمل برياض الأطفال علاوة على أن أعداد المتخرجين من رياض الأطفال لا تتناسب مع الأعداد المتقدمة (المقيدة) بالصف الأول الابتدائي، بل أن أعداد المتخرجين من الرياض أقل من أعداد المقيدين بالفعل وليس الحاضرين بالصف الأول الابتدائي مما يدل على أن هناك أعداداً كبيرة جداً لم تلتحق بمرحلة رياض الأطفال والتحقت مباشرة بالتعليم الابتدائي مما تدل على عدم الاهتمام بتلك المرحلة المهمة.
- تتقلص الفجوة بين أعداد الناجحين من رياض الأطفال وأعداد الأطفال الملتحقين (المقيدين) بالصف الأول الابتدائي في عام 2012/2011، ولكنها لم تصل بعد إلى مرحلة الاستيعاب الكامل بحيث تتقارب الأعداد بينهم.

ويتضح من تشخيص واقع الأداء التعليمي لرياض الأطفال في مصر من الناحية الكمية، إنه يعاني الكثير من أوجه الضعف مما يجعل تحقيق أهداف التعليم وتحقيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في هذه المرحلة عملية تحتاج إلى إعادة النظر في الواقع الحالي لرياض الأطفال والسعي للوقوف على مواطن القوة لتدعيمها وتعزيزها ومواطن الضعف والقصور للتغلب عليها، مما يستلزم بذل مزيد من الجهد من أجل إصلاح هذه المرحلة التعليمية المهمة والوصول بها إلى مستوى الجودة المطلوب والحصول على الاعتماد المؤسسي.

وحيث أن نظام التعليم عامة ورياض الأطفال خاصة يمتلك بعض الجوانب غير القابلة للقياس بطريقة مباشرة ودقيقة، مثل نوعية التدريس التي لا توجد طريقة مباشرة لقياسها، فإنها تحتاج إلى ضم إحصاءات عديدة إلى مؤشر ما حتى يمكن الوصول إلى فكرة مقبولة عن هذه النوعية، ويمكن أن يكون مؤشر نوعية التدريس هو تجميع لبيانات عن سنوات التعليم والتدريب للمدرس في المادة الدراسية التي يدرسها ومعرفة تربوية مناسبة بالمادة الدراسية وترجمتها إلى شكل ما يمكن توصيله للأطفال، وهذا يعني أن المؤشرات الفردية لا تستطيع بدرجة كبيرة توفير معلومات مفيدة بشأن نظام معقد ومتشابك مثل نظام التعليم (57).

وبذلك تتأكد أهمية تصميم مؤشرات لتوفير معلومات في صورة دلالة أو تفسير لأمور وأحوال معينة مرتبطة بنوعية التعليم في المدارس وطبيعة الحالة التعليمية ومستواها تقوم بدراسة وتشخيص واقع النظام التعليمي برياض الأطفال من خلال المؤشرات الكيفية حتى تكتمل معالم الصورة عن النظام التعليمي بمرحلة رياض الأطفال.

ولكي تكتمل معالم هذه الصورة عن النظام التعليمي بمرحلة رياض الأطفال فإن ذلك يستلزم دراسة وتشخيص واقع النظام التعليمي بمؤسسات رياض الأطفال من خلال المؤشرات الكيفية، وذلك للكشف عن مدى تحقيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في أداء هذه المؤسسات بجميع مجالاتها ومعاييرها ومؤشراتها وكذلك المشكلات التي تعوقها عن تحقيق هذه المعايير.

كل هذا من أجل اتخاذ الإجراءات الكفيلة لتدعيم نواحي القوة والتغلب على أوجه الضعف بها، وذلك لتطوير رياض الأطفال في ضوء مؤشرات أدائها طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد وهذا ما سوف يتناوله الإطار الميداني في المحور التالي.

المحور الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها:

يتناول المحور الحالي إجراءات الدارسة الميدانية التي اتبعتها الباحثة للكشف عن مدى تحقيق واقع مؤشرات رياض لمعايير الهيئة القويمة لضمان الجودة والاعتماد وذلك لكافة محاور المنظومة التعليمية والمتمثلة في الإدارة، ومبنى الروضة وتجهيزاته، والمشاركة المجتمعية، وضمان الجودة والمساءلة، وطفل الروضة، والمعلمة، والمناخ التربوي والتمويل.

ولتحقيق أهداف الدراسة الميدانية ثم تصميم استبانه حول تطوير رياض الأطفال في ضوء مؤشرات أدائها طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد في مختلف محاور المنظومة التعليمية وتم بناء هذه الاستبانه في ضوء ما وضعته الهيئة القومية من معايير لضمان الجودة والاعتماد لمرحلة رياض الأطفال، وذلك لتطبيقها على عينة عشوائية من المعلمات في عدد من مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة القليوبية كأداة أو محك للكشف عن مدى تحقيق معاير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد داخل مؤسسات رياض الأطفال.

مجتمع الدراسة:

تتضمن عينة البحث مجموعة من المعلمات وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي ويتكون المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه عينة البحث في العام الدراسي 2013/2012م من 2086 معلمة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة القليوبية [58].

اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من رياض الأطفال بمحافظة القليوبية، ووقع الاختيار على إدارة قليوب وإدارة بنها وإدارة طوخ التعليمية باعتبارها أكبر الإدارات من حيث العدد حيث يبلغ عدد روضات إدارة قليوب (20) روضة وإدارة بنها (51) روضة، وعدد روضة، وعدد روضات إدارة طوخ (48) روضة [59].

وصف العينة:

تم توزيع أداة البحث الممثلة في استبانه تقييم معلمة الروضة لتطوير رياض الأطفال في ضوء مؤشرات أدائها طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد على عينة قوامها (83) معلمة بمرحلة رياض الأطفال بالإدارات الثلاث المختارة بمحافظة القليوبية والتي تمثل نسبة 16.9% من العدد الكلي للمعلمات في المجتمع الأصلي داخل الروضات عينة الدراسة والتي بلغت (490) معلمة.

إجراءات التطبيق:

سارت الدراسة الميدانية- في مرحلة التطبيق- بعدة خطوات حتى وصلت إلى النتائج النهائية، وكان ذلك على النحو التالي:

- تم توزيع الاستبانه على أفراد العينة من المعلمات بالروضات المختارة داخل المدارس بمحافظة القليوبية.
- طلبت الباحثة من المستجيب قراءة كل عبارة بدقة وتحديد اختياره فيها، بناء على واقع الأداء الفعلي داخل الروضة التي يعمل بها.
- تم جمع الاستبيانات وتم تفريغها يدوياً بواسطة الباحثة.

التحليل الإحصائي:

استخدمت الباحثة النسب المئوية، بعد حساب تكرارات استجابات أفراد العينة الخاصة بالاستبانه.

وقد تم حساب النسب المئوية لهذه الاستجابات على كل مؤشر طبقاً للمعادلة التالية:

النسب المئوية للاستجابة (تتحقق)=

$$\frac{\text{مجموع تكرارات الاستجابة (مج ت)}}{\text{إجمالى أفراد العينة (ن)}} \times ١٠٠$$

حيث مج ت: مجموع تكرارات الإستجابة (تتحقق)

ن: إجمالي أفراد العينة.

نتائج البحث وتفسيراته:

استهدف البحث الحالي الكشف عن مدى تحقيق واقع مؤشرات أداء رياض الأطفال بمحافظة القليوبية لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ببعدها الكمي من خلال تشخيص واقع مؤشرات الأداء لرياض الأطفال، وكذلك البعد الكيفي من خلال تطبيق استبانة حول تطوير رياض الأطفال في ضوء مؤشرات أدائها طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد موجهة لعينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال بمحافظة القليوبية.

النتائج المتعلقة بمدى تحقيق واقع مؤشرات أداء رياض الأطفال لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

تتضمن هذه النتائج استجابات أفراد العينة من المعلمات على المحاور التي اشتملت عليها الاستبانة وهي: طفل الروضة- إدارة الروضة- المناخ التربوي- مبنى الروضة- المشاركة المجتمعية- التمويل- ضمان الجودة والمساءلة.

المحور الأول: طفل الروضة:

اشتمل هذا المحور على (12) مؤشراً من مؤشرات الاستبانة وذلك للتحقق من مدى توافر معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد لطفل الروضة، وبعد التطبيق وتفريغ الاستجابات وحساب التكرارات تم معالجة النتائج إحصائياً كما في الجدول التالي:

جدول (14)

تكرارات استجابات إفراد العينة من المعلمات حول مدى تحقق معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد لطفل الروضة برياض الأطفال بمحافظة القليوبية

الإدارات / رقم المؤشر	ت1 إدارة قليوب	ت2 إدارة بنها	ت3 إدارة طوخ	مج ت	النسبة %	الترتيب
1	5	15	21	41	49.4	8
2	3	11	21	34	41	10
3	5	6	17	28	33.7	12
4	4	24	35	63	75.9	3
5	3	17	25	45	54.2	7
6	4	5	20	29	34.9	11
7	10	22	35	67	80	2
8	8	31	31	70	84.3	1
9	2	27	32	61	73.5	5
10	6	23	33	62	74.7	4
11	5	9	23	37	44.6	9
12	3	23	31	57	68.7	6

علماً بأن عدد أفراد العينة لإدارة قليوب =13

عدد أفراد العينة لإدارة بنها =31

عدد أفراد العينة لإدارة طوخ =39

عدد أفراد العينة لإدارات الثلاث =83

وقد تم حساب النسبة المئوية للاستجابة (تتحقق)=

$$\frac{\text{مجموع تكرارات الاستجابة (مج ت)}}{\text{إجمالى أفراد العينة (ن)}} \times ١٠٠$$

وقد تم اعتبار النسبة (65%) فأكثر هي النسبة أو المستوى الذي يكون عنده المؤشر أكثر تحقيقاً، ويعبر عن مستوى أداء مقبول لعناصر ومحاور رياض الأطفال التي يتم تقييمها.

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح أن العبارات التي حصلت على تكرارات 65% فأكثر والتي تعبر عن تحقيق المؤشر هي العبارات رقم (8، 7، 4، 10، 9، 12) وعددها 6 عبارات، بينما العبارات أرقام (1، 2، 3، 5، 6، 11) وعدد 6 عمليات حصلت على تكرارات أقل من 65% والتي تعبر عن عدم تحقيق المؤشر.

فقد جاء المؤشر (8): يشارك الأطفال في بعض الأنشطة الحركية والموسيقية في المرتبة الأولى بمجموع تكرارات (41) لإدارة قليوب وبنها وطوخ من إجمالي العينة (83) والذين ذكروا تتحقق بنسبة (84.3%)، ويعد هذا أمراً طبيعياً لأطفال الروضة فاللعب وممارسة الأنشطة المختلفة غريزة فطرية لديهم ولا يمكن إغفالها ويمكن الاستفادة من ممارسة هذه الأنشطة في مجال التنشئة الاجتماعية والنفسية والانفعالية للطفل، ولعل هذا يتفق مع نتائج إحدى الدراسات السابقة والتي أكدت على أن ممارسة النشاط هو وسيلة الطفل للنمو والتعلم الذاتي (*).

وجاء المؤشر (7): يقبل الأطفال على إنتاج بعض الأشكال والنماذج الفنية في المرتبة الثانية بنسبة (80.7%) وهذا المؤشر له صلة مباشرة بالمؤشر السابق حيث تعد أمر طبيعياً للأطفال في هذه المرحلة من حيث إقبالهم على تكوين الأشكال والنماذج الفنية وفكها مما يسمح للطفل بمعرفة قدراته وذاته والعمل على تنميتها.

(*) أماني الدسوقي: رؤية مستقبلية نحو تفعيل دور رياض الأطفال، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي الثاني بعنوان: مدرسة المستقبل الواقع والمأمول، كلية التربية ببورسعيد، الجزء الثاني، 28- 29 مارس، 2009.

وجاء المؤشر (4): يواظب الأطفال على الحضور إلى الروضة في المرتبة الثالثة بنسبة (75.9%)، وربما يكون السبب في ذلك راجعاً إلى وعى أولياء الأمور بأهمية هذه المرحلة في حياة الأطفال وإدراكهم لأهمية التعلم في هذه المرحلة وقد يرجع ذلك أيضاً إلى معلمة الروضة التي تتمتع بالحنان وشدة العطف على الأطفال والصبر وقوة التحمل، ولما لها من خبرة في مجال الأمومة والرعاية التي تفوق بها الرجل مما ينعكس على حب الأطفال لها ورغبتهم في مواظبة الحضور باستمرار إلى الروضة.

وجاء المؤشر (10): يمارس الأطفال العادات الصحية والغذائية السليمة في المرتبة الرابعة بنسبة (74.7%) وقد يرجع ذلك إلى أساليب التنشئة الصحيحة في محيط الأسرة والالتزام بالعادات الصحية والغذائية السليمة مما ينعكس بصورة إيجابية على عملية التعليم واكتساب المعرفة فالعقل السليم في الجسم السليم، وقد يرجع أيضاً إلى أسلوب المعلمة مع الأطفال، واهتمامها بتعويد الأطفال العادات الصحية والغذائية السليمة من خلال القدوة لهم.

وجاء المؤشر (9): يشارك الأطفال في تجميل القاعات ونظافتها في المرتبة الخامسة بنسبة (73.5%)، وقد يرجع ذلك إلى أساليب التنشئة الاجتماعية واكتساب القيم الجمالية في محيط الأسرة وحيث الآباء للأطفال على قيمة النظافة وتجميل البيئة المحيطة بهم وبالتالي التأكيد على قيمة الإحساس بالجمال فيما أبدعها الله سبحانه وتعالي في نواحي الكون المختلفة والتأكيد على الذوق الجمالي في أنشطة الأطفال وعلى تذوق الفنون كالرسم والموسيقى والمسرح ورعاية الطابع الجمالي في البيئة.

وجاء المؤشر (12): يمارس الأطفال للحياة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية السليمة مع الآخرين في المرتبة السادسة بنسبة (68.7%) وقد يرجع ذلك إلى أن رياض الأطفال تركز على تهيئة الطفل للحياة المدرسية والانتقال من الحياة الأسرية إلى الحياة المدرسية ليتعلم دوره الجديد كطفل في المدرسة له أماكن محددة وله كتب خاصة به وأدواته المدرسية وفي الوقت ذاته يوجد زملائه الذي يجب أن يتكيف معهم ويشاركهم أنشطتهم، كما يتعلم أن لديه حقوق وعليه واجبات يجب أن يؤديها مما يسهم

في إثراء الحياة الاجتماعية وممارسة المهارات الاجتماعية السليمة بين المتعلمين وجعل المتعلم أكثر إيجابية وتفاعلات مع الآخرين من حوله.

أما العبارات التي لم تحصل على 65% فقد جاء على الترتيب كما يلي:

جاء المؤشر (5): يحافظ الأطفال على الأثاث والمرافق داخل القاعات في المرتبة السابعة بنسبة (52.2%) مما يدل على انخفاض تحقيق هذا المؤشر الذي قد يرجع إلى استخدام بعض المعلمات أو المديرات الشدة أو العقاب للأطفال الذين يرتكبون الأخطاء ومن ثم يكون لهؤلاء الأطفال رد فعل على هذا العقاب بعدم المحافظة على الأثاث والمرافق داخل القاعات، وقد يرجع إلى طبيعة ممارسات الطفل في هذا السن حيث اعتاد الأطفال حب الاستطلاع ومن ثم الفك والتركيب فيما يعتبره نحن تخريب.

وجاء المؤشر (1): يشارك الأطفال في الأنشطة المختلفة المصاحبة للمناهج في المرتبة الثامنة بنسبة (49.4%) وهي نسبة منخفضة، كما أن الخلفية الاجتماعية والثقافية للأطفال تؤثر في طريقة التعليم المستخدمة فأولياء الأمور يهتمون بحفظ الأطفال للمعلومات بغض النظر على ممارسة الأنشطة المصاحبة لها بل يعتبرونها مضيعة للوقت ويفضلون حفظ الأطفال للمعلومات بطريقة التلقين وأخذ واجبات كتابية على ممارسة الأطفال للأنشطة المختلفة بالروضة دون ممارستها فعلياً ومشاركة الأطفال لها وبالتالي انعكست هذه الأسباب على باقي المؤشرات التالية نظراً لأنها تتناول بشكل رئيسي أنشطة مختلفة يقوم بها الطفل وبالتالي جاء منخفضة لذلك جاء المؤشر (11): يستخدم الأطفال للكمبيوتر بصورة مبسطة في المرتبة التاسعة بنسبة (44.6%) وهي نسبة منخفضة قد ترجع إلى نفس الأسباب السابقة الخاصة بالمؤشر (1)، حيث يعد استخدام الكمبيوتر نشاط مصاحب أو وقت للتسلية وبالتالي فلا يوجد الوقت والاهتمام الكافي لاستخدامه، وقد ترجع إلى عدم وجود أجهزة حاسوب في معظم القاعات وإن كانت موجودة فمعظمها تالفة أو معطلة، مع خوف المسئول عن الأجهزة من التلف لأنها عهدة عليه.

وجاء المؤشر (2): يعرف الأطفال أسماء المهن المختلفة ويمارسون أنشطة تحاكي تلك المهن في المرتبة العاشرة بنسبة (41%) وهي نسبة منخفضة لنفس الأسباب السابقة، وقد يرجع لعدم إدراك الأطفال طبيعة المهن.

كما جاء المؤشر (6): يشارك الأطفال في تصميم نماذج بسيطة لأشياء مألوفة في بيئتهم في المرتبة الحادية عشر بنسبة (34.9%) وهي نسبة منخفضة وقد يرجع ذلك إلى ضعف الأطفال في إدراك العلاقات والقدرة على التخيل ومناظرة الأشياء.

وجاء أيضاً المؤشر (3): يمارس الأطفال الأنشطة المتعلقة بالمناسبات الاجتماعية والتاريخية في المرتبة الثانية عشر بنسبة (33.7%) وهي نسبة منخفضة جداً، وربما يرجع ذلك إلى الأسرة والتي لم تعود أطفالها على المشاركة في المناسبات الاجتماعية والتاريخية مثل اصطحابهن في الأفراح والمآتم وإلى المساجد.

المحور الثاني: **إدارة الروضة**:

يوضح هذا المحور نتائج استجابات أفراد العينة من المعلمات حول مدى تحقيق واقع أداء إدارة الروضة لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، وقد اشتمل هذا المحور على (16) مؤشراً وتتحدد نتائج التحليل والمعالجة الإحصائية فيما يلي:

جدول (15)

تكرارات استجابات أفراد العينة من المعلمات حول مدى تحقيق أداء إدارة الروضة لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد برياض الأطفال بمحافظة القليوبية

الإدارات / رقم المؤشر	ت1 إدارة قليوب	ت2 إدارة بنها	ت3 إدارة طوخ	مج ت	النسبة %	الترتيب
1	13	22	20	55	66.3	7
2	10	21	18	49	59.1	10
3	12	20	7	39	47	13
4	7	15	15	37	44.6	14
5	9	29	31	69	83.2	2
6	6	26	32	64	77.1	4
7	4	24	25	53	63.9	8
8	11	25	31	67	80.7	3
9	5	10	9	24	29	16
10	8	22	22	52	62.6	9
11	10	23	23	56	67.5	6
12	8	20	20	48	57.8	11
13	9	21	28	58	69.9	5
14	5	35	33	73	87.1	1
15	4	7	17	28	33.7	15
16	9	11	21	41	49.4	12

يتضح من الجدول (15) أن العبارات التي حصلت على تكرارات 65% فأكثر والتي تعبر عن تحقيق المؤشر هي العبارات رقم (14، 5، 8، 6، 13، 11، 1)، وعددها (7) عبارات.

بينما العبارات أرقام (2، 3، 4، 7، 9، 10، 12، 15، 16) وعددها (9) حصلت على تكرارات أقل من 65% والتي تعبر عن عدم تحقيق المؤشر. فقد جاء المؤشر (14): العمل على جعل بيئة الروضة نظيفة وآمنة ومستقرة في المرتبة الأولى بنسبة 87.1%.

وجاء المؤشر (5): إتباع المديرة للأسلوب الديمقراطي في الإدارة واتخاذ القرار في المرتبة الثانية بنسبة (83.2%).

وجاء المؤشر (8): توفر الإدارة متطلبات بيئة تعلم متمركزة حول الطفل في المرتبة الثالثة بنسبة (80.7%).

وجاء المؤشر (6): الإيجابية والموضوعية في تعامل إدارة الروضة مع المقترحات والشكاوى في المرتبة الرابعة بنسبة (77.1%).

وجاء المؤشر (13): تطبق الإدارة التشريعات والقوانين بما يحقق فعالية الروضة والعملية التعليمية في المرتبة الخامسة بنسبة (69.9%).

ولعل ارتفاع تحقق هذه المؤشرات، يعكس مدى كفاءة إدارة الروضة في القيام بمهامها وأدوارها التقليدية في تنفيذ ما يرد إليها من قرارات من السلطات الإدارية العليا، حيث تنحصر هذه المرحلة في القيام بالأعمال الروتينية التي تختص بالنواحي التنظيمية للروضة من جعل الروضة نظيفة دائماً مع إتباع الأسلوب الديمقراطي في الإدارة واتخاذ القرارات وكذلك تطبيق التشريعات والقوانين والإيجابية والموضوعية في تعامل الروضة مع المقترحات والشكاوى بما يحقق فعالية الروضة والعملية التعليمية.

وتقاربت النسبة بين كل من المؤشر (11): تتابع إدارة الروضة أداءات الطفل في الأنشطة من خلال قاعدة بيانات إلكترونية بنسبة (67.5%) والمؤشر (1): تحرص الإدارة على مشاركة الأطراف المعنية في صنع القرار بنسبة (66.3%) مما يدل على إتباع الإدارة للأساليب الإدارية الحديثة بما يحقق الكفاءة والفعالية والحرص على تطوير رياض الأطفال بما يحقق معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

أما العبارات التي لم تحصل على 65% فقد جاءت على الترتيب كما يلي:

جاء المؤشر (7) تشجع الإدارة العاملين على التنمية المهنية المستدامة في المرتبة الثامنة بنسبة 63.9%.

وجاء المؤشر (10): تستخدم الإدارة أساليب الكترونية للتواصل التفاعلي بينها وبين أولياء الأمور في المرتبة التاسعة بنسبة (62.6%) وهي نسبة منخفضة.

ثم انخفضت نسبة باقي المؤشرات بصورة ملحوظة عن النسبة التي حددتها الباحثة لتقييم مدى قبول المؤشر من عدمه.

فقد احتل المؤشر (2): تتواصل الإدارة مع الأسرة بصفة مستمرة لجذب الأطفال للروضة، المرتبة العاشرة بنسبة 59.1% وهي نسبة منخفضة توضح عدم حرص الروضة على تفعيل العملية التعليمية وجذب الأطفال لمؤسسات رياض الأطفال وكذلك احتل المؤشر (12): تقييم إدارة الروضة المعلمات في ضوء المستويات المعيارية للمعلم، المرتبة الحادية عشر بنسبة (57.8) واحتل المؤشر (16): تعلن الروضة عن العاملين المتميزين بآليات مختلفة المرتبة الثانية عشر بنسبة (49.4%)، كما احتل المؤشر (3): تدعم الإدارة نظاماً لمتابعة تقدم الأطفال في ضوء نواتج التعلم المستهدفة، المرتبة الثالثة عشر بنسبة 47%، واحتل المؤشر (4) بتطبيق الإدارة نظاماً لمتابعة أداء المعلمات وتقويمهن المرتبة الرابعة عشر بنسبة 44.6%، واحتل المؤشر (15): تطبق إدارة الروضة آليات تقويم كفاءة توظيف مواردها البشرية والمادية بتحقيق نواتج التعلم المستهدفة، المرتبة الخامسة عشر بنسبة 33.7%.

واستمرت المؤشرات في التراجع والحصول على نسب منخفضة حتى انتهت بالمؤشر (9): تستخدم الإدارة الوسائل التكنولوجية التي تدعم بيئة العلم المتمركزة حول الطفل الذي احتل المرتبة السابعة عشر بنسبة (29%).

المحور الثالث: مبنى الروضة:

استهدفت هذا المحور الكشف عن مدى تحقق معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بمبنى الروضة بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة القليوبية ويشتمل هذا المحور على (25) مؤشراً، وقد جاءت نتائجه على النحو التالي:

جدول (16)

تكرارات استجابات أفراد العينة من المعلمات حول مدى تحقيق معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بمبنى الروضة برياض الأطفال بمحافظة القليوبية

الإدارات رقم المؤشر	ت1 إدارة قليوب	ت2 إدارة بنها	ت3 إدارة طوخ	مج ت	النسبة %	الترتيب
1	11	19	25	55	66.3	11
2	5	20	23	48	57.8	18
3	12	30	37	79	95.2	1
4	11	30	38	79	95.2	1
5	12	29	38	79	95.2	1
6	9	30	38	77	92.7	4
7	5	24	23	52	62.6	1
8	10	23	35	68	81.9	7
9	6	18	18	42	50.6	23
10	9	17	27	53	63.9	12
11	10	16	19	45	54.2	21
12	11	23	37	71	85.5	6
13	10	20	18	48	57.8	18
14	9	18	22	49	59.1	16
15	8	16	18	42	50.6	23
16	7	17	18	42	50.6	23
17	7	16	27	52	62.2	13
18	2	22	28	52	62.6	13
19	10	28	38	77	92.7	4
20	12	28	28	68	81.9	7
21	9	20	20	49	59.1	16
22	4	27	35	66	80	9
23	3	29	34	66	80	18

الإدارات رقم المؤشر	ت1 إدارة قليوب	ت2 إدارة بنها	ت3 إدارة طوخ	مج ت	النسبة %	الترتيب
24	5	25	33	48	57.8	21
25	10	19	16	45	54.2	21

من تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن العبارات التي حصلت على تكرارات 65% فأكثر والتي تعبر عن تحقيق المؤشر هي العبارات رقم (3- 4- 5- 6- 12- 20- 8- 22- 23- 19- 1) وعددها (11) عبارة بينما باقي العبارات حصلت على تكرارات أقل من 65%، والتي تعبر عن عدم تحقيق المؤشر.

احتل المؤشر رقم (3): تتوافر طاولات سهلة الحركة والتنظيف والمؤشر رقم (4): تتوافر أرفف ودواليب لوضع الخامات والأدوات والألعاب والمؤشر رقم (5): تتوافر كراسي خفيفة تتناسب مع عمر الأطفال وعددهم المرتبة الأولى بنسبة (95.2%) ولعل ارتفاع تحقق هذا المؤشر يعكس مدى الاهتمام بتوفير التجهيزات الأساسية داخل القاعات لحاجات الأطفال إليها في هذا السن.

واحتل المؤشر (6): يراعي في القاعات عوامل الأمن والسلامة، والمؤشر (19): يسمح تجهيز القاعة برؤية جميع الأطفال أثناء النشاط المرتبة الرابعة بنسبة (92.7%) ولعل ارتفاع تحقق هذا المؤشر يعكس مدى مراعاة هيئة الأبنية التعليمية لشروط ومواصفات الأمن والسلامة للأبنية ومحاولة توفير هذه المواصفات للحفاظ على سلامة الأطفال من الأخطار ولاسيما مع الزيادة الكبيرة في أعدادهم وكذلك مراعاة طبيعة الأطفال وخصائصهم في هذه المرحلة العمرية التي لا تتعدى ست سنوات حيث تتصف باللعب والجري والحركة المستمرة ومن ثم ينبغي تأمين القاعات وجعلها في الأدوار الأولى من المبنى المدرسي وهو بالفعل الشائع في معظم الروضات.

وجاء المؤشر (12): وجود الروضة في منطقة سكنية في المرتبة السادسة بنسبة (85.5%) ولعل ارتفاع تحقيق هذا المؤشر يؤكد مدى الاهتمام بزيادة عدد الأبنية التعليمية وزيادة عدد رياض الأطفال بمحافظة القليوبية وأهمية إنشائها داخل نطاق الكتلة السكنية حتى يسهل وصول الأطفال إليها في هذا السن المبكر من العمر وبالتالي انعكس ارتفاع هذا المؤشر على المؤشر رقم (20): سهولة وصول الأطفال إلى الروضة وتبعه أيضاً في الارتفاع بنسبة (81.9%) حيث احتل المرتبة الرابعة مباشرة وتساوى مع هذا المؤشر في الترتيب المؤشر (8): تقع الروضة في مكان مناسب وآمن والذي احتل المرتبة السابعة وهذا ما راعته أيضاً هيئة الأبنية التعليمية عند وضع شروط ومواصفات مؤسسات رياض الأطفال في ضرورة بناء الروضات في أماكن مناسبة وآمنة تتناسب مع طبيعة وعمر الأطفال في هذه المرحلة من الطفولة.

وجاء المؤشر (22): وجود مساحات خضراء بمبنى الروضة والمؤشر (23): جودة مبنى الروضة والفصول والأرضيات في المرتبة التاسعة بنسبة (80%) إلا أنه بالرغم من ذلك يلاحظ أن المساحات الخضراء التي تتواجد برياض الأطفال مساحاتها غير كافية في كثير من الروضات، حيث تخصص الروضات جزء صغير من مساحتها للحديقة الخاصة بالروضة الأمر الذي جعل المؤشر (10): يوجد فناء واسع لممارسة الأنشطة يحتل المرتبة الثانية والعشرون بنسبة (63.9%) وجاء المؤشر (1): تتناسب إعداد القاعات ومساحتها مع إعداد الأطفال في المرتبة الحادية عشر بنسبة (66.1%) وهي بنسبة متوسطة، وقد ضمت في بعض الروضات فصول المستوى الأول من رياض الأطفال مع فصول المستوى الثاني ويتعلمون معاً نفس الموضوعات بنفس الطريقة وهذا يدل على عدم وعي معلمات وإدارة الروضة بالهدف من رياض الأطفال أو إستراتيجيات العمل التربوي بها، مما يؤدي إلى عدم تطورها الأمر الذي انعكس على انخفاض المؤشر (18): لا تزيد كثافة القاعة عن 36 طفل في المرتبة الثالثة عشر بنسبة (62.6%) وهي نسبة منخفضة أيضا كما احتل المؤشر (7): يبتعد المبنى عن مصادر الضوضاء

والتلوث والمؤشر (17): توافر وسائل تعليمية في كل قاعة نفس المرتبة الثالثة عشر بنسبة (62.6%) وجاء المؤشر (14): الشكل الخارجي لمبنى الروضة متميز عن باقي المباني بألوان جذابة والمؤشر (21): وجود صيانة دورية للمباني والأثاث والتجهيزات في المرتبة السادسة عشر (59.1%) وهي نسبة تكاد تكون منخفضة إذا تم الالتزام بمواصفات مبنى الروضة أما الواقع يشير إلى أن معظم قاعات الروضة تقع بالدور السفلي من مباني الروضات الابتدائية وبالتالي لا تتخذ شكلاً مميزاً عن باقي الفصول.

وجاء كلاً من المؤشر (13): يشتمل المبنى على دورات مياه تناسب مع عدد الأطفال ونوعهم والمؤشر (2): يراعي في القاعات المواصفات الجمالية المطلوبة لتلك المرحلة، والمؤشر (24): تتوافر لدى الروضة التجهيزات والمواد الطبية اللازمة للرعاية الصحية، المرتبة الثامنة عشر بنسبة (57.8%) حيث لا يتم تخصيص مكان للتجهيزات الطبية والرعاية الصحية اللازمة، الأمر الذي جعل مؤشر (25): تتوافر المواد الطبية اللازمة للإسعافات الأولية في كل من قاعة من قاعات رياض الأطفال يحتل المرتبة الإحدى والعشرون بنسبة 54.2%، ويتم تخصيص جزء من دورات المياه الخاصة بالمرحلة الابتدائية لأطفال الروضة مما يؤثر على أمنهم وسلامتهم فقد يتعرضون للأذى من الأطفال الأكبر سناً بالمرحلة الابتدائية.

وجاء المؤشر (11): تتوفر أدوات وخامات آمنة لاستخدامها في أركان الروضة نفس المرتبة العشرون بنسبة (54.2%)

ثم جاء المؤشر (9): توجد إرشادية مصورة تساعد الأطفال على استخدام تجهيزات الفناء، والمؤشر (15): توافر مظلات تحمى الأطفال أثناء تواجدهم بالحديقة لممارسة النشاط، والمؤشر (16): توافر العاب متحركة وتجهيزات بالحديقة لممارسة النشاط في المرتبة الثالثة والعشرون بنسبة (50.6%) وهي نسبة منخفضة.

المحور الرابع: المناخ التربوي:

استهدف هذا المحور الكشف عن مدى تحقيق واقع أداء المناخ التربوي برياض الأطفال بمحافظة القليوبية لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ويندرج تحت هذا المحور (11) مؤشراً يوضحها الجدول التالي:

جدول (17)

تكرارات استجابات أفراد العينة من المعلمات حول مدى تحقق واقع المناخ التربوي لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد برياض الأطفال بمحافظة القليوبية

الإدارات رقم المؤشر	ت1 إدارة قليوب	ت2 إدارة بنها	ت3 إدارة طوخ	مج ت	النسبة %	الترتيب
1	5	19	30	54	65.6	7
2	5	12	25	42	50.6	11
3	8	18	28	54	65.6	7
4	5	22	30	57	68.7	5
5	3	21	33	57	68.7	5
6	9	20	18	47	56.6	9
7	10	18	17	45	54.2	10
8	12	25	37	74	89.1	2
9	13	27	35	75	90.4	1
10	11	22	35	86	81.9	3
11	10	20	32	62	74.6	4

يتضح من الجدول رقم (17) أن العبارات التي حصلت على تكرارات 65% فأكثر والتي تعبر عن تحقيق المؤشر هي العبارات رقم (9، 8، 11، 10، 5، 3، 4، 6، 1) وعددها (9) عبارات، بينما العبارات رقم (2، 7) وعددها (2) حصلت على تكرارات أقل من 65% والتي تعبر عن عدم تحقيق المؤشر لمعايير الهيئة القومية لضمان الجود والاعتماد.

فقد جاء المؤشر (9): توجد علاقات طيبة بين الجميع في الروضة يغلب عليها التعاطف والود في المرتبة الأولى بنسبة (90.4%)، ويعزي ارتفاع تحقق هذا المؤشر إلى تمسك المعلمات بأخلاقيات

المهنة وأساليب التنشئة الاجتماعية والتربية للمعلمات، وتمسكهم بالقيم الدينية التي تحث على المودة والتعاطف والتعاون والاحترام المتبادل ونشر ثقافة العمل الجماعي، الأمر الذي جعل كل من المؤشر (10): تنتشر ثقافة العمل الجماعي في كافة ميادين ومجالات العمل بالروضة والمؤشر (11): تدعم الروضة العلاقات الإنسانية والتعاون والاحترام المتبادل في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي بنسبة 81.9%، 74.6%، الأمر الذي جعل المناخ التربوي بالروضة يسوده الإحساس بالأمان والتنظيم، مما جعل المؤشر (8): يتوافر بالروضة مناخ تربوي يسوده التنظيم والأمان يحتل المرتبة الثانية بنسبة 89.1%، ولعل هذا الارتفاع يدل على تطبيق الآليات المتنوعة لتدعيم العلاقات الحسنة بين كل المعلمات والعاملات بالروضة مما يكون له بالغ الأثر على ثقل هذه العلاقات بين الروضة والمجتمع المحيط الذي يؤثر ويتأثر بكل ما يحدث بالبيئة التعليمية باعتبار هذا المجتمع حاضن لهذه الروضة، الأمر الذي جعل المؤشر (5): تطبيق آليات متنوعة لتدعيم العلاقات بين الروضة والمجتمع، والمؤشر (4): يساهم المناخ التربوي في تحقيق رسالة ورؤية للروضة يحتلا المرتبة الخامسة بنسبة 68.7% وهي نسبة تكاد تكون مقبولة في ظل الصراعات والأنانية وعدم الوضوح التي يعيشها مجتمعنا المصري الآن.

كما جاء المؤشر (3): يوجد مناخ يساعد على تكوين علاقات إيجابية مع المؤسسات التعليمية المحيطة والمؤشر (1): تقدم الروضة خدمات إرشادية للمجتمع المحيط لكيفية التعامل مع الأطفال يحتلا كل منهما المرتبة السابعة بنسبة 65.6% وحصل المؤشر (7): توفر الروضة أساليب متنوعة ومفعلة للتوعية بأهمية الثقافة الصحية على نسبة 54.2% ليحتل المرتبة العاشرة والمؤشر (6): تنشر الروضة الوعي بأهمية أساليب الوقاية الصحية على نسبة 56.9% لتحتل المرتبة التاسعة.

وجاء المؤشر (2): يشارك العاملون في العديد من فرق العمل التي تحقق جودة أداء الروضة في المرتبة الحادية عشر بنسبة 50.6% وهي نسب منخفضة.

المحور الخامس: المشاركة المجتمعية:

استهدف هذا المحور مدى تحقق واقع أداء المشاركة المجتمعية لمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة القليوبية لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ويندرج تحت هذا المحور (7) مؤشرات يوضحها الجدول التالي:

جدول (18)

تكرارات استجابات أفراد العينة من المعلمات حول مدى تحقيق واقع أداء المشاركة المجتمعية لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد برياض الأطفال بمحافظة القليوبية

الإدارات رقم المؤشر	ت1 إدارة قليوب	ت2 إدارة بنها	ت3 إدارة طوخ	مج ت	النسبة %	الترتيب
1	3	15	20	38	45.8	3
2	10	12	17	39	47	2
3	5	10	22	37	44.6	4
4	4	9	12	25	30.1	7
5	3	12	12	27	32.5	6
6	5	10	20	35	42.2	5
7	7	8	30	45	54.2	1

يتضح من الجدول (18) أنه لا يوجد عبارات حصلت على تكرارات أعلى من 65% وجاءت كل العبارات أقل من هذه النسبة والتي تعبر عن عدم تحقيق المؤشر لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

فقد جاء المؤشر (7): تفعيل دور مجلس الأمناء والآباء بما يحقق الشراكة المجتمعية في المرتبة الأولى بنسبة (54.2%) ويعزى انخفاض هذا المؤشر إلى عدم حرص الروضة على زيادة فعاليتها في تحقيق وظائفها التربوية مما ينعكس على عدم رغبة المجتمع المحلي في المشاركة في جهود تحسين التعليم وتطويره الأمر الذي جعل باقي المؤشرات في هذا المحور منخفضة.

وجاء المؤشر (2): تستفيد الروضة من خبرات المؤسسات التعليمية المناظرة في تطوير المشاركة المجتمعية يحتل المرتبة الثانية بنسبة (47%).

وجاء المؤشر (1): تشترك الروضة ممثلين عن الأسرة وأعضاء المجتمع المحلي ومؤسساته في تطوير العملية التعليمية ليحتل المرتبة الثالثة بنسبة (45.8%).

وجاء المؤشر (3): توظف الروضة إمكاناتها المادية المتاحة مثل الألعاب والبشرية المتاحة مثل برامج التدريب والتوعية لخدمة المجتمع المحلي ليحتل المرتبة الرابعة بنسبة (44.6%)..

وازداد الأمر سوءاً في باقي المؤشرات التي تراوحت نسبتها بين 42.2%، 32.5%، 30.1% والتي مثلها كل من المؤشر (5): تقدم الروضة خدمات الأسرة والمجتمع المحلي في مجال رعاية الطفل.

والمؤشر (6): تشارك الروضة الأسرة والمجتمع المحلي في تفعيل الأنشطة المصاحبة والمؤشر (4) توظف الروضة موقعها الالكتروني لتقديم خدمات إرشادية وتنموية للمجتمع المحلي.

المحور السادس: التمويل:

استهدف هذا المحور الكشف عن مدى تحقيق واقع تمويل مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة القليوبية لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ويندرج تحت هذا المحور (4) مؤشرات يوضحها الجدول التالي:

جدول (19)

تكرارات استجابات أفراد العينة من المعلمات حول واقع التمويل برياض الأطفال لتحقيق معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بمحافظة القليوبية

الإدارات رقم المؤشر	ت1 إدارة قليوب	ت2 إدارة بنها	ت3 إدارة طوخ	مج ت	النسبة %	الترتيب
1	3	10	20	33	39.7	1
2	2	8	11	21	25.3	2
3	2	9	8	19	22.9	4
4	3	9	8	20	24.1	3

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح أن جميع المؤشرات لم تحقق معايير ضمان الجودة والاعتماد.

فقد جاء المؤشر (1): توفير تمويل إضافي من خلال الجهود الشعبية في المرتبة الأولى بنسبة 39.7% ويرجع انخفاض تحقق هذا المؤشر إلى ضعف مشاركة أولياء الأمور في تمويل التعليم وهذا أمر طبيعي لكثرة أعباء الأسرة المصرية والتي تمنعها عن المشاركة في تمويل التعليم إضافة إلى أن معظم الأطفال ينتمون إلى أسر فقيرة ومن ثم لا تستطيع المشاركة في تمويل التعليم نظراً لقلة الدخل وانخفاض مستوى المعيشة.

وجاء المؤشر (2): إشراك جميع العاملين والمجتمع في القرارات المتعلقة بالتمويل بالروضة وتوزيعها على بنود الإنفاق في المرتبة الثانية بنسبة (25.3%) ويعزى هذا الانخفاض الملحوظ إلى أن خطة صرف ميزانية الروضة تأتي بالفعل موزعة على بنود الإنفاق ولا سبيل لمشاركة العاملين والمجتمع في الإبداء بالرأي ووضع القرار لهذا التوزيع.

وجاء المؤشر (4): توافر الدعم المالي الكافي لتحقيق الجودة في العملية التعليمية داخل الروضة في المرتبة الثالثة بنسبة (24.1%) ويعكس انخفاض تحقق هذا المؤشر مدى التناقض في سياسة الدولة فعلى الرغم من قيام الدولة بإنشاء هيئة ضمان الجودة والاعتماد في التعليم ووضع وثيقة للمستويات المعيارية لكل مرحلة بما فيها رياض الأطفال والتي تختص بجزء منفرد فيها عن التمويل إلا أن ما يخصص من أموال للإنفاق على التعليم لا يكفي لتحقيق الجودة في جميع عناصر المنظومة التعليمية.

كما أن الجهود التي تبذلها الدولة من أجل ذلك تركز على الجانب الكمي ولا تركز على جانب النوعية والكيف حيث أن التقييم الذي يتم برياض الأطفال يعتمد على استكمال الأوراق الخاصة بكل مجال من مجالات المنظومة التعليمية والدليل على ذلك أن هذه المؤشرات الكيفية التي تقيم بها الباحثة رياض الأطفال هي بالفعل مؤشرات ومعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

جاء المؤشر (3): تخصيص موارد مالية كافية لدعم الأنشطة داخل الروضة في المرتبة الرابعة بنسبة (22.9%) وهي نسبة طبيعية كرد فعل مناسب للأسباب السابقة.

المحور السابع: ضمان الجودة والمساءلة:

استهدف هذا المحور الكشف عن مدى تحقيق واقع أداء ضمان الجودة والمساءلة لمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة القليوبية لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ويندرج تحت هذا المحور (4) مؤشرات يوضحها الجدول التالي:

جدول (20)

تكرارات استجابات أفراد العينة من المعلمات حول واقع أداء ضمان الجودة والمساءلة برياض الأطفال بمحافظة القليوبية لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد

الإدارات رقم المؤشر	ت1 إدارة قليوب	ت2 إدارة بنها	ت3 إدارة طوخ	مج ت	النسبة %	الترتيب
1	8	20	22	50	60.2	2
2	9	18	19	46	55.4	3
3	10	15	12	37	44.6	4
4	9	20	23	52	62.6	1

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح أن جميع المؤشرات لم تحقق المعايير الجودة والاعتماد فقد جاء المؤشر (4): تضع الروضة خطة للتحسين المستمر في ضوء نتائج التقويم الذاتي في المرتبة الأولى بنسبة (62.6%).

وجاء المؤشر (1): تضع الروضة نظاماً داخلياً لضمان الجودة في المرتبة الثانية بنسبة (60.2%).

واحتل المؤشر (2): تقوم الروضة بعمليات التقويم الذاتي في ضوء معايير الجودة المرتبة الثالثة بنسبة (55.4%).

وجاء المؤشر (3): تطبق الروضة قواعد المساءلة على كافة المستويات في المرتبة الرابعة بنسبة (44.6%).

ويعزى الانخفاض الملحوظ في كافة المؤشرات المحور الخاص بضمان الجودة والمساءلة إلى أنه لا توجد عملية لمراجعة الأداء المؤسسي في ضوء معايير جودة محددة بما يحقق جودة العمليات وأن دل ذلك على شيء فإنما يدل على أن التقييم الذاتي الذي يتم برياض الأطفال يعتمد على استكمال الأوراق

الخاصة بكل مجال من مجالات المنظومة التعليمية فقط وبذلك تعد الجودة ما هي إلا تستيف للأوراق الخاصة بمجال معين بحيث توضع في ملف خاص بها.

تصور مقترح لتطوير رياض الأطفال في ضوء مؤشرات أدائها طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد:

المحور الأول: النتائج العامة للبحث:

بعد التحليل السابق لنتائج البحث يمكن تلخيص النتائج على النحو التالي:

أولاً: النتائج المستخلصة من المؤشرات الكمية:

يتضح من خلال تشخيص واقع أداء رياض الأطفال بمحافظة القليوبية باستخدام المؤشرات الكمية.

- وجود بعض جوانب القوة والضعف في أداء رياض الأطفال خلال الفترة من 2008/2007 إلى 2013/2012م، يمكن إيجازها فيما يلي:

أ. جوانب القوة:

وتتمثل أهم جوانب القوة في أداء رياض الأطفال بمحافظة القليوبية فيما يلي:

- وجود زيادة في معدلات المقيدين بالروضات مما يدل على وجود زيادة في إجمالي أعداد المستوعبين سنوياً مما يدل على زيادة قدرة رياض الأطفال على تحقيق الاستيعاب لهؤلاء الأطفال فضلا على وعي أولياء الأمور بأهمية هذه المرحلة من التعليم.
- وجود زيادة في أعداد المعلمات خلال عامي 2008/2007، 2013/2012.
- وجود زيادة في أعداد المعلمات الحاصلات على مؤهلات عليا تربوية عن غيرهن من الحاصلات على مؤهلات عليا غير تربوية.

- وجود زيادة في أعداد المعلمات الحاصلات على مؤهلات عليا تربوية عن غيرهن من الحاصلات على مؤهلات متوسطة وفوق متوسطة تربوية.
- وجود زيادة في أعداد المعلمات الإناث عن مثيلهم من الذكور.
- وجود زيادة في أعداد الروضات بصفة عامة ما بين عامي 2008/2007، و 2013/2012م.
- وجود زيادة في أعداد فصول (قاعات) رياض الأطفال مابين عامي 2008/2007، و 2013/2012م.

ب. جوانب الضعف:

وتتمثل أهم جوانب الضعف في أداء رياض الأطفال بمحافظة القليوبية فيما يلي:

- وجود زيادة في أعداد الأطفال بالروضات الحكومية عن الروضات الخاصة مما ينعكس على حصول عدد قليل من الأبناء على خدمة متميزة في مرحلة رياض الأطفال والتي تؤثر على الطريقة التي يتعلم بها الطفل ونظرته إلى العالم من حوله والذي تحظى به المدارس الخاصة من حيث الانفتاح على عالم مختلف في معطياته ولغته ومفرداته وخبراته المتنوعة عن المدارس الحكومية.
- وجود انخفاض في معدلات القيد الإجمالي خلال الأعوام 2008/2007، 2013/2012.
- وجود انخفاض في معدلات القيد الصافي خلال الأعوام 2008/2007 إلى عام 2013/2012م.
- وجود زيادة في كثافة قاعات رياض الأطفال خلال الأعوام من 2008/2007 إلى 2013/2012م.

- قلة الاعتمادات المالية المخصصة لتطوير العملية التعليمية بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة القليوبية.
- وجود تذبذب في نسبة الأطفال إلى المعلمات خلال فترة التحليل.
- وجود انخفاض في النسبة المئوية للزيادة في أعداد المقيدين بالصف الأول الابتدائي عن أعداد الأطفال بالروضة خلال الأعوام 2008/2007 إلى 2013/2012م.
- عدم تناسب أعداد المتخرجون من رياض الأطفال مع الأعداد المقيدة بالصف الأول الابتدائي.

ثانياً: النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية:

تبين من خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومن تحليل استجابات أفراد العينة من المعلمات حول مدى تحقيق واقع أداء رياض الأطفال لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بمحافظة القليوبية أن عينة الدراسة بهذه الروضات يوجد بها بعض الجوانب الإيجابية (جوانب القوة) والدالة على توافر معايير ضمان الجودة والاعتماد في بعض محاورها مما يعني جودة إدارتها في هذه العناصر، كما أن هذه الروضات بها بعض جوانب القصور والضعف في عناصر أخرى مما يدل على عدم توفر معايير ضمان الجودة والاعتماد بها، وهذا يعني أن هناك قصوراً في الجهود التي بذلتها الوزارة والدولة في تطوير رياض الأطفال في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، وأنه لازالت هناك حاجة ماسة خاصة من جانب الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد إلى بذل مزيد من الجهد من أجل تطوير التعليم وتطبيق المعايير بالفعل في هذه المؤسسات وهذه المرحلة الهامة من التعليم.

وفيما يلي سوف تعرض الباحثة لأهم النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية للبحث والتي تعبر عن جوانب القوة وجوانب الضعف في مؤشرات أداء رياض الأطفال في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد من أجل اتخاذ الإجراءات الكفيلة واللازمة لتدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف ومن ثم تطوير أدائها بما يحقق معايير ضمان الجودة والاعتماد.

المحور الأول: **طفل الروضة**:

أ. جوانب القوة:

اتضح من خلال تحليل نتائج استجابات أفراد العينة من المعلمات أن هناك جوانب إيجابية في أداء الطفل اتفق عليها أفراد العينة وهناك مؤشرات دالة على ذلك وتتمثل هذه المؤشرات فيما يلي:

- مشاركة الأطفال في بعض الأنشطة الحركية والموسيقية.
- إقبال الأطفال على إنتاج بعض الأشكال والنماذج الفنية.
- مواظبة الأطفال على الحضور إلى الروضة.
- ممارسة الأطفال للعادات الصحية والغذائية السليمة.
- مشاركة الأطفال في تجميل القاعات ونظافتها.
- ممارسة الأطفال للحياة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية السليمة.

ب. جوانب الضعف:

- عدم محافظة الأطفال على الأثاث والمرافق داخل القاعات.
- عدم مشاركة الأطفال في الأنشطة المختلفة المصاحبة للمنهج.
- وجود عدد قليل من الأطفال يستخدمون الكمبيوتر بطريقة مبسطة.
- قلة وعي الأطفال بأسماء المهن المختلفة وقلة ممارسة الأنشطة التي تحاكي تلك المهن.
- ضعف مشاركة الأطفال في تصميم نماذج بسيطة لأشياء مألوفة في بيئتهم.
- عدم ممارسة الأطفال للأنشطة المتعلقة بالمناسبات الاجتماعية والتاريخية.

المحور الثاني: **إدارة الروضة**:

أ. جوانب القوة:

- حرص إدارة الروضة على جعل بيئة التعلم نظيفة وآمنة ومستقرة.

- حرص إدارة الروضة على إتباع الأسلوب الديمقراطي في الإدارة واتخاذ القرار.
- حرص الإدارة على توفير متطلبات بيئة تعلم متمركزة حول الطفل.
- الإيجابية والموضوعية في تعامل إدارة الروضة مع المقترحات والشكاوي.
- تطبيق التشريعات والقوانين بما يحقق فعالية الروضة والعملية التعليمية.
- تشجيع الإدارة على التنمية المهنية المستدامة للمعلمات والعاملين.

ب. جوانب الضعف:

- قلة استخدام الأساليب الإلكترونية للتواصل بين الإدارة وبين أولياء الأمور.
- قلة استخدام الوسائل التكنولوجية التي تدعم بيئة التعلم.
- قلة التواصل مع الأسرة بصفة مستمرة لجذب الأطفال للروضة.
- ضعف التقييم للمعلمات والعاملين من جانب إدارة الروضة في ضوء المستويات المعيارية للمعلم.
- وجود فجوة بين ما يتخذ من قرارات وقوانين تتعلق بأهداف رياض الأطفال وبين ما يتم على مستوى التنفيذ من جانب الإدارة.
- افتقار إدارة الروضة للوضوح والشفافية عند القيام بالعمليات الإدارية.
- قلة تطبيق إدارة الروضة نظاماً واضحاً للثواب والعقاب على العاملين والمعلمات والأطفال المتميزين بآليات مختلفة.

المحور الثالث: مبنى الروضة

أ. جوانب القوة:

- توافر طاولات سهلة الحركة والتنظيف.
- وجود أرفف ودواليب لوضع الخامات والأدوات والألعاب.
- وجود كراسي خفيفة تتناسب مع عمر الأطفال وعددهم.

- وجود تجهيزات تسمح برؤية جميع الأطفال أثناء النشاط.
- توافر عوامل الأمن والسلامة.
- وجود الروضة في منطقة سكنية.
- سهولة وصول الأطفال إلى الروضة.
- وجود الروضة في مكان مناسب وآمن.
- وجود مساحات خضراء بمبنى الروضة.
- جودة مبنى الروضة والقاعات والأرضيات.

ب. جوانب الضعف:

- افتقار الروضة إلى وجود أفنية واسعة لممارسة النشاط.
- وجود بعض الروضات (عينة البحث) بالقرب من مصادر الضوضاء.
- لا تتناسب أعداد القاعات ومساحتها مع أعداد الأطفال.
- ارتفاع كثافة القاعة مما يعرقل العملية التعليمية ويجعل الأطفال عرضة للإصابة بالأمراض المعدية.
- عدم تمييز الشكل الخارجي لمبنى الروضة عن باقي المباني بالألوان الجذابة.
- قلة دورات المياه المناسبة مع أعداد الأطفال ونوعهم.
- قلة الألعاب المتحركة والتجهيزات لممارسة الأنشطة.
- عدم وجود المظلات التي تحمي الأطفال أثناء تواجدهم بالفناء.
- بعض الروضات لا يراعي فيها المواصفات الجمالية المطلوبة لتلك المرحلة.
- قلة توافر التجهيزات والمواد الطبية المناسبة اللازمة للرعاية الصحية.
- عدم وجود إرشادية مصورة تساعد الأطفال على استخدام تجهيزات الفناء.

المحور الرابع: المناخ التربوي

أ. جوانب القوة:

- وجود علاقات طبية بين الجميع في الروضة يغلب عليها التعاطف والود.
- انتشار ثقافة العمل الجماعي في كافة ميادين ومجالات العمل بالروضة.
- تدعيم الروضة للعلاقات الإنسانية والتعاون والاحترام المتبادل.
- وجود مناخ تربوي يسوده التنظيم والأمان.
- تطبق آليات متنوعة لتدعيم العلاقات بين الروضة والمجتمع.
- مساهمة المناخ التربوي في تحقيق رسالة ورؤية الروضة.
- وجود علاقات إيجابية مع المؤسسات المحيطة.
- تقديم خدمات إرشادية للمجتمع المحيط لكيفية التعامل مع الأطفال.

ب. جوانب الضعف:

- قلة الخدمات المقدمة للمجتمع المحيط لكيفية التعامل مع الأطفال.
- قلة الاستعانة بالأساليب المتنوعة في تقديم التوعية والرعاية الصحية.
- عدم مشاركة العاملون في العديد من فرق العمل التي تحقق جودة أداء الروضة.

المحور الخامس: المشاركة المجتمعية

أ. جوانب القوة:

- لا توجد مؤشرات دالة على المشاركة المجتمعية من وجهة نظر أفراد العينة من المعلمات.

ب. جوانب الضعف:

- عدم قدرة الكثير من الآباء والأمهات على المشاركة في تربية طفل الروضة نتيجة العديد من المشكلات التي تعاني منها الأسرة المصرية.

- افتقاد الوعي لدى الكثير من الآباء والأمهات بأهمية وخطورة مرحلة الروضة.
- قلة توظيف الروضة لموقعها الإلكتروني لتقديم الخدمات الإرشادية والتنموية.
- عدم الاستفادة من خبرات المؤسسات التعليمية المناظرة في عملية التطوير.
- قلة توظيف الروضة لإمكاناتها المادي المتاحة لخدمة المجتمع المحلي.
- عدم تقديم خدمات الأسرة في مجال رعاية الطفل من جانب الروضة.

المحور السادس: التمويل

أ. جوانب القوة:

- اتفق معظم أفراد العينة من المعلمات على أنه لا توجد مؤشرات دالة على جودة التمويل في رياض الأطفال عينة الدراسة وبالتالي فقد مثلث جوانب ضعف.

ب. جوانب الضعف:

- عدم وجود ميزانية خاصة لتمويل مؤسسات رياض الأطفال حيث يتم الصرف عليها من الرسوم التي يدفعها الآباء ومن بعض التبرعات والمعونات.
- ضعف التمويل الإضافي من خلال الجهود الشعبية لدعم أنشطة التعليم والتعلم بالروضة.
- قلة توافر الدعم المالي الكافي لتحقيق الجودة في العملية التعليمية بالروضة.
- نقص كفاية الحوافز المالية للإدارة والمعلمات لإصلاح أحوالهم المادية.
- ضعف قياد إدارة الروضة بإشراك العاملين وأفراد المجتمع المحلي في القرارات المتعلقة بالموارد المالية للروضة وتوزيعها على بنود الإنفاق.

المحور السابع: ضمان الجودة والمساءلة:

أ. جوانب القوة:

أ. اتفق معظم أفراد العينة من المعلمات على أن معظم مؤسسات رياض الأطفال تضع نظاماً داخلياً لضمان الجودة ولكنها في بعض الأحيان لا تتمكن من تطبيقه لذلك فقد مثلث جوانب ضعف.

ب. جوانب الضعف:

- افتقار الروضة إلى عمليات التقويم الذاتي في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد.
- قلة الوعي بمعايير ضمان الجودة والاعتماد الموجودة بوثيقة المستويات المعيارية لضمان الجودة والاعتماد التي وضعتها الهيئة.
- قلة تطبيق قواعد للمساءلة على كافة المستويات.
- افتقار معظم الروضات إلى وضع خطة للتحسين المستمر في ضوء نتائج التقويم الذاتي.
- ضعف المراجعة المستمرة للأداء بداخل الروضة في ضوء المعايير المحددة للهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.
- ضعف كفاءة المنتج المتمثل في المتعلم (الطفل).
- قلة تحديد نواتج التعلم والتعلم ومؤشرات الأداء.

التصور المقترح

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن وضع تصور مقترح يسهم في تطوير رياض الأطفال في ضوء مؤشرات أدائها طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات التي تعمل على تحسين أداء مؤسسات رياض الأطفال بجميع عناصرها وتحسين العملية التعليمية بها وبما يحقق معايير ضمان الجودة والاعتماد.

ويمكن تقسيم هذا التصور المقترح إلى ما يلي:

أولاً: فلسفة التصور المقترح

يستند التصور المقترح على فلسفة مؤداها أن تطوير رياض الأطفال عملية شاملة ومستمرة يشارك فيها جميع العاملين بهذه المؤسسات وتتطلب إحداث تغيرات جذرية في مختلف عناصر ومحاور رياض الأطفال، ولن يتم هذا إلا من خلال إدارة فعالة ومعلمة كفء وجادة يهتم كلاً منهما بإصلاح محاور وعناصر الروضة كمنظومة متكاملة، وكذلك تغيير ثقافات وقناعات المستفيدين منها خاصة أولياء الأمور والمجتمع المحيط وليس فقط بقبول أفكار التغيير والإصلاح وإنما بالتوظيف الفعال للموارد المادية والبشرية والتكيف مع التغيير والمشاركة في صنعها والقيام بتنفيذها على أرض الواقع مما يساعد على تحقيق الإصلاح المرجو ومن ثم تطوير رياض الأطفال بالفعل.

ثانياً: منطلقات التصور المقترح

وتتمثل في:

- الأهمية الكبرى لضرورة تطوير رياض الأطفال والتي تستوجب اهتماماً أكبر وتخطيطاً نوعياً غير تقليدي أو مكرر.
- استشراف المستقبل في إطار رؤية دقيقة لواقع أداء رياض الأطفال بإيجابياته وسلبياته.
- ضرورة استخدام المؤشرات التعليمية كأداة لتشخيص واقع رياض الأطفال بهدف إصلاحه وتطويره.
- أن مرحلة رياض الأطفال في حاجة ماسة إلى إصلاح شامل حتى تصبح قادرة على التفاعل مع العصر الحالي بمتغيراته المعرفية والتكنولوجية السريعة والملحة.
- رياض الأطفال هي الأساس في تكوين شخصية الطفل وتكوين هويته وهي المرحلة التي تغرس فيها بذور القيم الإيجابية التي ينشدها المجتمع.
- أن التربية في مرحلة الروضة ضرورة للقضاء على بعض الظواهر المجتمعية غير المرغوبة فيها مثل عمالة الأطفال، والانحراف والتطرف كما أنها ضرورة في نفس الوقت للكشف المبكر عن التخلف الدراسي وبالتالي علاجه في وقت مبكر.

ثالثاً: مسلمات التصور المقترح:

يستند التصور المقترح لتطوير رياض الأطفال على مجموعة من المسلمات هي أن تطوير رياض الأطفال:

- عملية تنطلق من الواقع وتتجه نحو المستقبل.
- عملية شمولية متكاملة تتناول جميع جوانب نمو الطفل بجميع أبعادها.
- عملية مستمرة تستند إلى رؤية واضحة وتتميز بالمرونة.

- عملية قابلة للتجدد الحضاري والتغير المتناغم مع تغيرات العصر.
- عملية علمية منظمة تستند إلى دراسة الواقع بمؤشراته المختلفة.
- عملية موضوعية محددة وواضحة تركز على المتطلبات الأساسية للتربية في مرحلة رياض الأطفال.
- عملية مرنة يمكن تطبيقها على قطاعات مختلفة وفقاً للظروف البيئة المتباينة للطفل في مرحلة رياض الأطفال.
- عملية مجتمعية تتوافق مع المجتمع وتراعي احتياجاته وظروفه وقضاياه.

رابعاً: محاور التصور المقترح:

تمثل أهم محاور التصور المقترح فيما يلي:

المحور الأول: طفل الروضة

ويتضمن هذا المحور ما يلي:

- تحقيق الاستيعاب الكامل للأطفال من سن (4- 6) سنوات.
- أن تصبح هذه المرحلة ضمن السلم التعليمي.
- إنشاء المزيد من مؤسسات رياض الأطفال من أجل استيعاب جميع الأطفال ممن هم في سن الالتحاق برياض الأطفال.
- تضافر جهود وزارة التربية والتعليم مع الهيئات والوزارات الأخرى التي تهتم بتربية الطفل من 4- 6 سنوات لإنشاء المزيد من مؤسسات رياض الأطفال على أن تكون هذه المؤسسات تابعة للإشراف الفني والتربوي لوزارة التربية والتعليم.
- الاستعانة بالمدارس الابتدائية التي تنشأ حديثاً وذلك بإنشاء فصول لرياض الأطفال ملحقة بها.
- اهتمام الوزارة بإنشاء عدد كبير من مؤسسات رياض الأطفال بالأحياء الشعبية ولو أدى الأمر بأن تكون فصولاً ملحقة بالمدارس الابتدائية.

- جعل فرص الالتحاق بمؤسسات رياض الأطفال في تناول جميع الأطفال وعلى الأخص الأطفال الفئات المحرومة ثقافياً واجتماعياً.
- توجيه حملات إعلامية مكثفة للإباء والأمهات توضح لهم أهمية التربية المقدمة للأطفال في هذه المرحلة العمرية للذكور والإناث على حد السواء.
- تقديم وسائل لمواجهة العوامل والظروف التي تسبب التسرب والعمل على إزالة الأسباب التي تساعد على وجوده.
- إصدار مزيد من التشريعات والقرارات الوزارية التي تلزم أولياء الأمور بإرسال أطفالهم إلى الروضة.
- تشجيع القطاع الخاص للمساهمة في تكاليف إقامة مؤسسات رياض الأطفال أو إقامة مؤسسات رياض جديدة، على أن تقوم الدولة بتقديم المساعدات اللازمة لكل من يرغب في فتح روضة وفقاً لشروط معينة تصنفها الدولة، وتشمل هذه المساعدات ما يلي:

1. تقديم القروض للراغبين في إنشاء مؤسسات رياض الأطفال.
2. إعفاء أصحاب مؤسسات رياض الأطفال من الضرائب.
3. تقديم مساعدات لأصحاب هذه المؤسسات في شكل مبالغ مالية أو على شكل تجهيزات ووسائل تعليمية.
4. تمليك الأفراد والهيئات الأراضي اللازمة لبناء المؤسسات مجاناً أو بثمن رمزي مقابل الالتزام ببناء مؤسسات لرياض الأطفال عليها وفق الشروط التي تضعها الدولة.

- تنمية قدرة الطفل على التعبير عن أفكاره ومشاعره وغرس قيمة الحوار والجدل البناء.
- تطوير قدرة الطفل على استكشاف البيئة المحيطة به والتعرف عليها وحبها والمحافظة عليها.
- إكساب الطفل الثقة بالنفس وغرس الاعتماد على الذات مع غرس عادات واتجاهات الحياة الأساسية اللازمة لحياة صحية آمنة ورعاية أسس الصحة العقلية والجسمية أيضاً.

- إعداد وتهيئة الطفل للمدرسة الابتدائية.

المحور الثاني: إدارة الروضة:

ويتضمن التصور المقترح الخاص بهذا المحور مجموعة من الإجراءات من أجل تطوير وتحسين أداء إدارة الروضة بمؤسسات رياض الأطفال وتتمثل هذه الإجراءات فيما يلي:

- تطبيق نظم الإدارة الحديثة، والتي تقوم أساساً على القيادة والالتزام وتفويض السلطة والمحاسبية والتأكيد على الاستقلال الإداري للروضة من خلال اللامركزية في الإدارة.
- التركيز على العمل التعاوني وإتاحة الفرصة لجميع العاملين للتعبير عن آرائهم وتبادل الخبرات والمشاركة في اتخاذ القرارات وإعطاء ثقة جميع العالمين ودعماً قوياً لهم.
- الرقابة والمتابعة لأداء المعلمات داخل قاعات الروضة والتعرف على المشكلات التي تواجهها ومحاولة حلها وتلبية احتياجاتها وتقويم أدائها.
- تشجيع الإدارة على وجود حوافز إضافية للمعلمات المتميزات في الأداء وبالتالي مزيد من الحفز للمعلمة داخل قاعة الروضة.
- تسهيل الإدارة عملية التمويل وإجراءات الصرف من الميزانية بحيث تتم بعيداً عن الروتينية.
- المرونة الإيجابية في اتخاذ القرارات مع المحاسبة لمن يخطئ حيث تعطي المرونة مجالاً للإبداع والابتكار وتؤكد المحاسبة وجود مراقبة لأداء كل فرد لعمله.
- تدريب قيادات الروضة على استخدام التقنيات الحديثة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بكفاءة وفعالية في مختلف الأعمال والبرامج بالروضة بما يسهم في تطويرها وإصلاحها.
- قياد إدارة الروضة بزيادة فرص مشاركة المعلمات في اتخاذ القرارات المتصلة بخطة سير العمل داخل الروضة، مما يدعم لديهم قيم التعاون والالتزام وتحمل المسؤولية والمبادأة في اتخاذ القرار.

- لابد وأن تكون في كل مؤسسة أخصائية اجتماعية وزائرة صحية وطبيب للإشراف الطبي مرة كل أسبوع على الأقل وغرفة للفحص الطبي.

المحور الثالث: **مبنى الروضة**:

مبنى الروضة هو المكان الذي يبقى فيه الطفل طوال الوقت بل هو بيئة تعليمية تدافع الأطفال لمزيد من التعلم والإبداع والابتكار لذا يجب وضع مجموعة من الإجراءات من أجل تطوير مبنى الروضة وتتمثل هذه الإجراءات فيما يلي:

- جعل قاعة الروضة مناسبة من حيث المساحة لعدد الأطفال وهذا يتطلب الأخذ في الاعتبار عند بناء مؤسسات رياض الأطفال تصميم حجرات الروضة، بحيث تسع عدد محدداً من الأطفال مع ضرورة الالتزام بهذا العدد.
- توفير مساحات متسعة في مؤسسات رياض الأطفال للألعاب وتنمية النمو الجسمي مع توفير أماكن غنية بالنباتات والزهور لتنمية الجانب الجمالي لدى الأطفال.
- إتباع المعايير القومية لمبنى الروضة بحيث لا تصل مساحة القاعة عن 38 متر مربع ولا يزيد طولها عن 9 متر مربع بحيث يكون الحد الأقصى لكثافة القاعة 20 طفلاً.
- توفير مصادر للتيار الكهربائي مؤمنة بالقدر الذي يكفي لممارسة الأنشطة وبعض الأجهزة مثل (التليفزيون- الكمبيوتر- الراديو كاسيت) على أن تكون مصادر التيار الكهربائي على الارتفاع المناسب الذي يحقق الأمان للأطفال وتكون موزعة بشكل جيد داخل القاعة.
- يكون مبنى الروضة منفصلاً عن فناء المدرسة الملحقة به وتوجد بوابة خاصة به حتى لا يختلط أطفال الروضة بأطفال المرحلة الابتدائية الملحقة بها.

- توفير دورات مياه بالقرب من قاعة النشاط على أن تكون مناسبة للمرحلة العمرية للأطفال بالروضة ونظيفة وخالية من مسببات الأمراض وتشرف عليها عاملات متخصصات لها لمساعدة الأطفال.
- توفير طاولات مستديرة الشكل مع وجود مساحة كافية بين كل طاولة وأخرى بحيث تسمح بحرية حركة الطفل داخل القاعة.
- توافر حجرات للإدارة والخدمات المعاونة، بحيث تكون هناك إدارة لرياض الأطفال مستقلة عن الإدارة الخاصة بالمرحلة الابتدائية.
- التوسع في إنشاء الروضات في المناطق المزدحمة بالسكان حتى تتناسب مع الزيادة الهائلة في عدد الأطفال الملتحقين وذلك لتحقيق الاستيعاب الكامل لأطفال الروضة مع الأخذ في الاعتبار ضرورة استخدام موارد البيئة والأساليب المعمارية الحديثة في إنشاء الروضة.
- مراعاة معايير الجودة في بناء الروضات وإصلاح القاعات التي تحتاج إلى إصلاح واستكمال مرافقها وعدم بناء قاعات في فناء المدرسة مما يؤثر على ممارسة الأنشطة التي هي أساس العملية التعليمية داخل الروضة.
- إعداد برامج لتوعية المجتمع المدرسي المشترك مع الروضة بأهمية الحفاظ على مبنى الروضة وقاعاتها وتجهيزاتها من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
- توفير مقاعد خشبية في قاعات الروضة تتناسب مع الأطفال، وأن تكون مستدير القاعدة وليست مربعة.

المحور الرابع: **المناخ التربوي**:

هناك مجموعة من الإجراءات التي من شأنها تهيئة المناخ الاجتماعي الملائم لتطوير مؤسسات رياض الأطفال من أهمها ما يلي:

- عمل لقاءات دورية بين إدارة المدرسة والعاملين والمعلمات لمناقشة القضايا والمشكلات التي تواجههم في محيط العمل من أجل إيجاد حلول حقيقة بها، مع تهيئة الوقت المناسب لعقد مثل هذه الاجتماعات واللقاءات بما يتناسب مع ظروف أعمالهم.
- توفير بيئة تعليمية مثيرة وجاذبة للأطفال تحقق أعلى مستوى تعليمي من خلال مراعاة المعلمة الفروق الفردية بين الأطفال.
- عمل لقاءات مكثفة بين المعلمات من أجل ترسيخ قيمة التعاون بينهم ومن أجل مزيد من التعارف ولاسيما بالنسبة للمعلمات الجدد وذلك بهدف إقامة علاقات المودة والمحبة والتعاون فيما بينهم.
- توفير مناخ تربوي مفعم بالبهجة والمحبة والتعاون والثقة فيما بين المعلمات والعالمين بالروضة، تحقق إدارة تربوية مؤهلة لخلق مجتمع متعلم- داخل الروضة.
- قيام إدارة الروضة بتكليف المعلمات ببعض الأعمال الجماعية ومتابعة تنفيذها، لتشجيعهن على التعاون من أجل تطوير الروضة وتحقيق أهدافها.

المحور الخامس: **المشاركة المجتمعية**:

يتكون مجلس آباء في كل مؤسسة يكون له دور إيجابي مشارك في الإدارة وله سلطة الرقابة الفعالة عن هذه المؤسسة ولديه الصلاحيات في اتخاذ القرارات وخاصة الثواب والعقاب ويعمل على تحقيق نوع من التوازن والمشاركة مع الدولة بتقديم المساعدات لتحقيق أهداف المؤسسة.

- تدعيم التعاون الوثيق بين أسرة الطفل ومعلمة الروضة لما لذلك من أهمية في تحقيق تربية سليمة للطفل، وتوافر معلمات ذات فائدة في تطوير الخدمات التربوية المقدمة لطفل الروضة وتحسينها.
- تنوع أشكال المشاركة بين أسرة الطفل وإدارة الروضة لتشمل:

أ. تطوع أولياء الأمور للقيام ببعض الأنشطة بالروضة.

ب. حضور الاجتماعات والمؤتمرات ومجالس الآباء والاحتفالات التي تعقدها الروضة.

ج. إرسال الروضة خطابات أو نشرات إخبارية، وتقارير أسبوعية تتضمن ما تم إنجازه من أنشطة مع الطفل، وتوضح دور الآباء في متابعة تعليم أبنائهم.

د. مساهمة الآباء في رفع ميزانية الروضة عن طريق تقديم التبرعات المالية أو المادية لها.

هـ. دعوة المجتمع المدني لمشاركة الحكومة في إدارة وتمويل مؤسسات رياض الأطفال، وهذا يتطلب ما يلي:

- اعتماد سياسة المشاركة الأهلية في تربية طفل الروضة كسياسة موازنة ومكملة للمخططات على المستوى المركزي.
- تشجيع المبادرات المحلية ودعمها.
- تقوية مشاركة القطاع الخاص بتشجيعه على التوسع في بناء رياض الأطفال ودعوة البنوك والمؤسسات والشركات الخاصة للإسهام في تكاليف بناء مؤسسات جديدة لرياض الأطفال.
- تفعيل مشاركة وزارة الشئون الاجتماعية لوزارة التربية والتعليم في تربية طفل الروضة مما يتطلب إعادة النظر في القوانين التي تسير العمل في مرحلة الرياض.
- تعاون البيئة الاجتماعية مع إدارة مؤسسة الروضة من خلال مشاركتها في احتفالاتها وأنشطتها.
- ضرورة التنسيق والتكامل بين مؤسسات رياض الأطفال والمؤسسات المجتمعية ويتم ذلك عن طريق اشتراك ممثلين عن قطاع التربية في مرحلة الروضة في كل المجالات المتعلقة بالطفل في مرحلة

ما قبل المدرسة. إذ يستحسن أن يكونوا ضمن اللجان المختصة بالإنتاج الموجه للطفولة في مؤسسات الإذاعة والتليفزيون ومصالح اللعب كمشاركين في التصور والإنجاز.

- ضرورة التنسيق بين الإدارات المسئولة عن الصحة والتغذية من ناحية وبين وسائل الإعلام من ناحية أخرى.
- تفعيل دور المجلس الأعلى لرعاية الأطفال ليقوم بمهمة التنسيق بين مختلف الأنشطة والخدمات الموجهة للأطفال.
- تنظيم برامج للتربية الوالدية من خلال مؤسسات رياض الأطفال تتضمن بعض المعلومات والمفاهيم والخبرات في مجال تربية الطفل بشكل خاص والحياة الأسرية بشكل عام، وبهذا تكون الروضة مركزاً للإشعاع الثقافي الحضاري.

المحور السادس: التمويل

- زيادة الاعتمادات المالية المدرجة لرياض الأطفال في موازنة الدولة.
- البحث عن مصادر التمويل غير تقليدية لزيادة الموارد الخاصة برياض الأطفال وتنميتها بما يتيح تحقيق أهدافها وبما يحقق معايير ضمان الجودة.
- اتخاذ القرارات التي تجعل تمويل مؤسسات رياض الأطفال ميسوراً مثل الترخيص بجمع التبرعات مثل تبرعات معونة الشتاء أو بناء مستشفي أو مسجد فإن هذه المؤسسات لا تقل أهمية عن ذلك.
- قيام إدارة الروضة بتشجيع أولياء الأمور، ورجال الأعمال وأفراد المجتمع في دعم ميزانية الروضة وشراء الاحتياجات الخاصة بالروضة ومعرفة احتياجات الأطفال والعمل على تلبيتها، ويمكن أن يتم هذا التشجيع من خلال تخصيص يوم قبل نهائية العام الدراسي لتكريم أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي، ممن أسهموا بدور فعال في خدمة الروضة.

- الاعتماد على الوازع الديني في تقديم العون والدعم للأطفال الفقراء في الروضة من قبل الأغنياء.

المحور السابع: **ضمان الجودة والمساءلة**:

- أن تضع الروضة خطة للتحسين المستمر في ضوء نتائج التقويم الذاتي.
- أن تطبق الروضة قواعد المساءلة على كافة المستويات.
- أن تقوم الروضة بعمليات التقويم الذاتي في ضوء معايير ضمان الجودة.
- أن تضع الروضة نظاماً داخلياً لضمان الجودة.

خامساً: معوقات تنفيذ التصور المقترح وسبل التغلب عليها:

في حالة تنفيذ التصور المتقرح سالف الذكر، تتوقع الباحثة أن يصادفها بعض المعوقات التي قد تؤثر بدرجة أو بأخرى على تنفيذه منها ما يلي:

- غياب القناعة الكاملة لدى كثير من الآباء بأهمية تعليم أطفالهم بالروضة، ويمكن التغلب على ذلك بنشر الوعي بأهمية مرحلة رياض الأطفال وأن تقوم وزارة التربية والتعليم بإصدار قرارات وزارية توضح فلسفة مرحلة رياض الأطفال وأهميتها وأهدافها وأهمية تطويرها باعتبارها حلقة الوصل بين خبرة الطفل في المنزل وتهيئته للانتقال إلى المدرسة.
- قلة وعي معظم أسر الأطفال بأهمية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وإحجامهم عن إلحاق أطفالهم بالروضة التي تتطلب منهم دفع رسوم مالية مرتفعة، واعتبار هذه المرحلة خارج نطاق السلم التعليمي بالرغم من أهميتها في تعديل سلوك الأطفال، ويمكن التغلب على ذلك عن طريق جعل مرحلة رياض الأطفال لمدة عاماً دراسياً واحداً يسبق التعليم الابتدائي، بحيث يلتحق به طفل الخامسة مع تقليل الرسوم المالية التي يدفعها أولياء أمور الأطفال لالتحاق أبنائهم بالروضة أو جعل التعليم مجانياً بهذه المرحلة أسوة بالتعليم الأساسي والثانوي، وأن تصدر الدولة قراراً باعتبار مرحلة رياض الأطفال جزءا من السلم التعليمي، وأنها مرحلة إلزامية إجبارية مجانية، ينبغي

أن يلتحق بها جميع أطفال الفئة العمرية من سن (4- 6) سنوات إذا استمرت الدراسة بها لمدة عامين، أو من (5- 6) سنوات إذا استمرت مدة الدراسة بها لمدة عاماً دراسياً واحداً.

- غياب نمط الإدارة اللامركزية في الإشراف على مدارس الروضة ويمكن التغلب على ذلك بالسماح لبعض الوزارات مثل وزارة التضامن الاجتماعي ووزارة الصحة ووزارة الصناعة أن تجتمع بصفة دورية لمناقشة تعلم الأطفال بمرحلة رياض الأطفال بحيث يتفقوا على اتخاذ قرارات بشأنهم، ثم تقوم الوزارة بإصدار هذه القرارات بصفة رسمية.
- قلة عدد مدارس رياض الأطفال في محافظات الجمهورية، ويمكن التغلب على ذلك من خلال إنشاء مزيد من الروضات ببعض المحافظات وفتح فصول الروضة بالمدارس الابتدائية الموجودة بالفعل.
- تدني المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة مما يجعلها تترك العمل بهذه المرحلة وتفضل العمل إما في المراحل الابتدائية أو الثانوية، ويمكن التغلب على ذلك عن طريق تخصيص حوافز مادية ومعنوية إضافية لمعلمات الروضة.
- شكلية الاختبارات والمقالات الشخصية التي تستخدم كمعايير لانتقاء أفضل الطالبات المعلمات للعمل بمهنة التدريس مع الأطفال، ويمكن التغلب على ذلك عن طريق تشكيل لجنة مكونة من أفضل أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في مجال تربية الطفولة المبكرة بكليات رياض الأطفال والتربية النوعية، على أن يتفق هؤلاء الأعضاء على وضع المحاور التي يكشف عنها الاختبار بحيث يصبح الاختبار معياراً للحكم على كفاءة الطالبة المعلمة المتقدمة أو ضعفها ومن ثم استبعاد العناصر غير اللائقة للعمل في مهنة التدريس برياض الأطفال.

- قلة تجهيزات قاعات ومباني رياض الأطفال بالمواد التعليمية والوسائل التكنولوجية المساعدة التي يمكن الاستعانة بها في تعليم الأطفال، ويمكن التغلب على ذلك بتخصيص ميزانية إضافية لرياض الأطفال وقبول التبرعات.

الهوامش

([1]) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: رياض الأطفال في مصر الحاضر والمستقبل، المؤتمر الخامس لوزراء التعليم العرب بعنوان التربية المبكرة للطفل في عالم متغير، جامعة الدول العربية، القاهرة، 10- 11 سبتمبر 2006، ص2.

([2]) المرجع السابق، ص4.

([3]) محمد صبري الحوت، وناهد عدلي شاذلى: التعليم والتنمية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2007، ص178.

[(4)] Berger, Russel W. Laboue Market Outcomes as indicatiors of education performance, in tomes j. Alexander making education aunty: developing and using international indicators center for educational research and innovation, OEDC, paris, 1994, p. 27.

([5]) سعيد محمود مرسي، ومحمد عبد الله محمد، مؤشرات الأداء التعليمي مدخل لتطوير الفعالية والتحسين المدرسي، تصور مقترح، المؤتمر العلمي الخامس بكلية التربية جامعة الزقازيق، تطوير التعليم في الدول العربية بين المحلية والعالمية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 24- 25 مارس، 2007، ص324.

([6]) راجع:

-إياد على الدجني: دور التخطيط الإستراتيجي في جودة الأداء المؤسسي:

دراسة وصفية تحليلية في الجامعة النظامية الفلسطينية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، 2006، ص149.

-Lashway, larry: educational indicators, college of education, university of Oregon, eric digest, no. 150, august, 2001, p.2.

(7) السيد عبد العزيز البهواشي: معجم مصطلحات الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي، عام الكتب، القاهرة، 2007، ص ص 84- 85.

(8) عبد الوهاب محمد حسين: تقييم الأداء في الإدارات الصحية بمديرية الشئون الصحية بمحافظة الطائف، رسالة دكتوراه، جامعة سانت كليمنتش، سوريا، 2009، ص9.

(9) أشرف السعيد أحمد محمد: الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي، دراسة نظرية وتطبيقية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2007، ص23.

(10) جمال محمد أبو الوفا: أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في تقييم الأداء المؤسسي وإمكانية الاستفادة منها في مصر "دراسة ميدانية على مؤسسات التربية اللانظامية بمحافظة القليوبية" مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد 3، السنة (18)، 2003م، ص329.

(11) حسن مختار حسين سليم: إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، مكتبة بيروت، القاهرة، 2007، ص85.

(12) Lee, Deighton c.: the encyclopedia of education, vol, I, new york, Macmillan and free press, 1971, p.54.

([13]) إياد علي يحيي الدجنى: واقع التخطيط الإستراتيجي في الجامعة الإسلامية في ضوء معايير الجودة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006، ص8.

([14]) راجع:

-عزة خليل عبد الفتاح: الأنشطة في رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الخامسة، 2009، ص11.

-سامية موسى إبراهيم، ومعاذ أحمد الزياني: سيكولوجية طفل الروضة بين المناهج ونظريات التعلم والأنشطة الموسيقية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007، ص13.

([15]) أحمد عبد الله العلى: الطفل والتربية الثقافية، رؤية مستقبلية للقرن الحادي والعشرين، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2002، ص11.

([16]) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: رياض الأطفال في مصر، الحاضر والمستقبل، مرجع سابق، ص3.

([17]) جمهورية مصر العربية: الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، وثيقة المستويات المعيارية لضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي: مرحلة رياض الأطفال، الإصدار الثالث، 2012، الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، 2012، ص6.

([18]) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: رياض الأطفال في مصر الحاضر والمستقبل، مرجع سابق، ص6.

(19) جمهورية مصر العربية: الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، وثيقة المستويات المعيارية لضمان جودة واعتماد مؤسسات رياض الأطفال، مرجع سابق، ص7.

(20) محمد صبري الحوت: المدرسة الفعالة: طموحات التطور وتحديات الجودة، المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة: آفاق الإصلاح التربوي في مصر، كلية التربية، جامعة المنصورة، 2- 3 أكتوبر، 2004، ص253.

(21) Lynn Mek V. and jeannette j.: performance indicators for assessing and benchmarking research capacities in universities, united nationals education scientific and cultyral organization, centre for higher education, university of new England, Australia, 2005, p.49.

(22) Lashway, Larry: education indicators, college of education, university Oregon, eric digest, no. 150, august 2001, p.2.

(23) محمد صبري الحوت، وناهد عدلي شاذلى: التعليم والتنمية، مرجع سابق، ص8.

(24) السيد عبد العزيز البهواش: معجم مصطلحات الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي، مرجع سابق، ص83.

(25) مجدي عزيز إبراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، 2009، ص848.

(26) حسن شحاتة، وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مراجعة: حامد عمار: الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ص251.

([27]) نايف القيسي: المعجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة للنشر والتوزيع، ودار المشرق الثقافي، عمان، الأردن، 2006، ص349.

([28]) أمين محمد النبوي، تقديم حامد عمار: الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، آفاق تربوية متجددة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007.

([29]) نوال نصر: التجارب الأجنبية في تحسين الأداء المؤسسي بمؤسسات التعليم العالي، المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس، الدولي الثاني: الاتجاهات الحديثة في تطور الأداء المؤسسي والأكاديمي، جامعة المنصورة، 14- 15 إبريل 2010، ص65.

([30]) جمهورية مصر العربية: الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، وثيقة المستويات المعيارية لضمان جودة واعتماد مؤسسات رياض الأطفال، مرجع سابق، ص7.

([31]) حنان إسماعيل أحمد: المحاسبية وعلاقتها بتقويم جودة الأداء المدرسي من منظور تخطيطي، مستقبل التربية العربي، المجلد (12)، العدد (42)، يوليو 2006، ص105.

([32]) محمد صبري الحوت، وناهد عدلي شاذلي: التعليم والتنمية، مرجع سابق، ص208.

([33]) محمد صبري الحوت، والسيد على السيد: دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي للمدرسة، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد 64، يوليو 2009، الجزء الثاني، ص10.

[(34)] Rode, Horst, Different indicators for different context, Developing for ESD In Germany, Indicators for education sustainable Develepment Engaging the Debate Bath, Association of Universities and colleges of canda, 17th march, 2006, p.1.

([35]) سعيد محمود مرسي، ومحمد عبد الله محمد: مؤشرات الأداء التعليمي مدخل لتطوير الفعالية والتحسين المدرسي، مرجع سابق، ص356.

([36]) أحلام الباز حسن، الفرحاتي السيد محمود: المنتج التعليمي: المعايير وتحقيق الجودة، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية، 2007، ص43.

([37]) محمد صبري الحوت، ناهد عدلي شاذلي: التعليم والتنمية، مرجع سابق، ص 206- 207.

([38]) نافز أيوب حمد علي: معايير مؤشرات تقييم أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض في محافظة سلفيت، جامعة القدس المفتوحة، 2010، ص4.

([39]) حامد عمار: التنمية البشرية في الوطن العربي: المفاهيم- المؤشرات- الأوضاع، دار سينا للنشر، القاهرة، 1992، ص31.

([40]) على أحمد ثاني بن عبود: دور جوائز الجودة والتميز في قياس وتطوير الأداء في القطاع الحكومي، المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية: نحو أداء متميز في القطاع الحكومي، معهد الإدارة العامة، المملكة العربية السعودية، 1- 4 نوفمبر 2009، ص4.

([41]) محمد صبري الحوت، وناهد عدلي شاذلي: التعليم والتنمية، مرجع سابق، ص 194- 195.

([42]) سعيد محمود مرسي، ومحمد عبد الله محمد: مؤشرات الأداء التعليمي مدخل تطوير الفعالية والتحسين المدرسي: تصور مقترح، مرجع سابق، ص340.

([43]) محمد صبري الحوت، وناهد عدلي شاذلي: التعليم والتنمية، مرجع سابق، ص199.

([44]) المرجع السابق، ص199.

([45]) محمد صبري الحوت، وناهد عدلي شاذلي: تشخيص النظام التعليمي كأساس لتخطيطه، مؤتمر قضايا التعليم في مصر: أسس الإصلاح والتطوير، المجلد الثاني، لجنة شئون المجتمع، جامعة أسيوط، 13- 15 أكتوبر، 1990م، ص515.

([46]) أحمد إسماعيل حجي: اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي (التعليم- الأسرة- الإعلام)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص280.

([47]) راجع:

-Unesco: world education report 2000 the right to education: towards education for all throng hoot life, world education indicators, unesco, paris, 2000, p.125

([48]) اليونسكو: مؤشرات التربية، توجهات فنية وتقنية، مرجع سابق، ص10.

([49]) إيمان شوقي عبد الحميد: تصور مستقبلي للتعليم ما قبل المدرسي في مصر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2006،ص ص108 - 109.

([50]) ولاء محمود عبد الله: تطوير رياض الأطفال بمصر في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها 2011، ص119.

([51]) فاطمة أحمد عبد الملك: التخطيط لمرحلة رياض الأطفال في دولة قطر في ضوء خبرات كل من مصر واليابان، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 1997، ص ص117- 118.

([52]) جمهورية مصر العربية: وزارة التربية التعليم، اختصاصات الإدارة العام لرياض الأطفال، جمهورية مصر العربية،ص ص 1- 3.

([53]) محمد صبري الحوت، وناهد عدلي شاذلي: التعليم والتنمية، مرجع سابق، ص199.

([54]) راجع:

-ضياء الدين زاهر: الإصلاح الاقتصادي ومأزق التعليم المصري: دراسة تحليلية، مكتبة الشرق الأوسط، القاهرة، 1993، ص123.

-Unesco: educational statistics and indicators, training matetials in educational planning administration and faculties, UNESCO, Paris, June, 1985, P.65.

([55]) محمد صبري الحوت، وناهد عدلي شاذلي: تشخيص النظام التعليمي كأساس لتخطيطه، مؤتمر قضايا التعليم في مصر: أسس الإصلاح والتطوير، مرجع سابق، ص515.

([56]) Unsco: educational statistics and indicators, op. cit., p.59.

([57]) محمد صبري الحوت، وناهد عدلي شاذلي: التعليم والتنمية، مرجع سابق، ص195.

([58]) وزارة التربية والتعليم، الكتاب الإحصائي السنوي للعام 2013م، دليل المدارس المصرية.

([59]) وزارة التربية والتعليم، الكتاب الإحصائي السنوي للعام 2013م، دليل المدارس المصرية.

ملحق

استبانه حول تطوير رياض الأطفال في ضوء مؤشرات أدائها طبقاً لمعايير

الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد موجهة إلى معلمات الروضة

إعداد

د.شيرين عيد مرسي مشرف

مدرس أصول التربية

كلية التربية– جامعة بنها

2013م

السيد الأستاذ/

تحية طيبة وبعد...،

هذه الاستبانه هي جزء من بحث بعنوان: "تطوير رياض الأطفال في ضوء مؤشرات أدائها طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد".

وتهدف هذه الاستبانه إلى الكشف عن مدى تحقيق واقع أداء رياض الأطفال لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بكافة عناصرها والمتمثلة في الطفل، والمعلمة، والإدارة، ومبنى الروضة، والمناخ التربوي، والمشاركة المجتمعية، وضمان الجودة والمساءلة، والتمويل.

والمرجو من سيادتكم:

1. قراءة كل عبارة بدقة، واختيار الإجابة المناسبة لها بوضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن الأداء الفعلي في الروضة التي تعمل بها.
2. عدم وضع علامتين (✓) في الخانتين الموجودتين أمام العبارة الواحدة.
3. عدم ترك أي عبارة دون تحديد اختيارك الخاص بها.
4. ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة لأنها تعبر عن وجهة نظر شخصية حول الأداء الفعلي للروضة التي تعمل بها.

مع العلم بأن بيانات هذه الاستبانة لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط.

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير

الباحثة

اسم الروضة:

الإدارة التعليمية التابعة لها:

المحور الأول: طفل الروضة:

طفل الروضة هو الطفل الذي يتراوح عمره بين (3- 5) سنوات ولم يصل بعد لعمر (6) سنوات.

م	المؤشرات	فئات الاستجابة	
		يتحقق	لا يتحقق
1	يشارك الأطفال في الأنشطة المختلفة المصاحبة للمناهج.		
2	يعرف الأطفال أسماء المهن المختلفة، ويمارسون أنشطة تحاكي تلك المهن.		
3	يمارس الأطفال الأنشطة المتعلقة بالمناسبات الاجتماعية والتاريخية.		
4	يواظب الأطفال على الحضور إلى الروضة.		
5	يحافظ الأطفال على الأثاث والمرافق داخل القاعات.		
6	يشارك الأطفال في تصميم نماذج بسيطة لأشياء مألوفة في بيئتهم.		
7	يقبل الأطفال على إنتاج بعض الأشكال والنماذج الفنية.		
8	يشارك الأطفال في بعض الأنشطة الحركية والموسيقية والفنية والرياضية.		
9	يشارك الأطفال في تجميل القاعات ونظافتها.		
10	يمارس الأطفال العادات الصحية والغذائية السليمة.		
11	يستخدم الأطفال الكمبيوتر بصورة مبسطة.		

12	يمارس الأطفال المهارات الاجتماعية السليمة مع الآخرين.		

المحور الثاني: **إدارة الروضة**:

تتمثل الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في المسئولين عن تقديم الخدمات للأطفال والاهتمام بهم ورعايتهم.

م	المؤشرات	فئات الاستجابة	
		يتحقق	لا يتحقق
1	تحرص الإدارة على مشاركة الأطراف المعنية في صنع القرار.		
2	تتواصل الإدارة مع الأسرة بصفة مستمرة لجذب الأطفال للروضة.		
3	تدعم الإدارة نظاماً لمتابعة تقدم الأطفال في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.		
4	تطبق الإدارة نظاماً لمتابعة أداء المعلمات وتقويمهن.		
5	إتباع المديرة للأسلوب الديمقراطي في الإدارة واتخاذ القرار.		
6	الإيجابية والموضوعية في تعامل إدارة الروضة مع المقترحات والشكاوى.		
7	تشجع الإدارة العاملين على التنمية المهنية المستدامة.		
8	توفر الإدارة متطلبات بيئة تعلم متمركزة حول الطفل.		
9	تستخدم الإدارة الوسائل التكنولوجية التي تدعم بيئة التعلم المتمركزة حول الطفل.		
10	تستخدم الإدارة أساليب إلكترونية لتواصل التفاعل بينها وبين أولياء الأمور.		

11	تتابع إدارة الروضة أداءات الطفل في الأنشطة من خلال قاعدة بيانات إلكترونية.		
12	تقيم إدارة الروضة المعلمات في ضوء المستويات المعيارية للمعلم.		
13	تطبق الإدارة التشريعات والقوانين بما يحقق فعالية الروضة والعملية التعليمية.		
14	العمل على جعل بيئة الروضة نظيفة وآمنة ومستقرة.		
15	تطبق إدارة الروضة آليات تقويم كفاءة توظيف مواردها البشرية والمادية بتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.		
16	تعلن الروضة عن العاملين المتميزين بآليات مختلفة		

المحور الثالث: **مبنى الروضة**:

يعتبر مبنى رياض الأطفال وما يشتمل عليه من تجهيزات عنصراً هاماً في العملية التعليمية داخل الرياض، وبالتالي كلما كان مبنى الروضة مناسباً كلما ساعد على إثراء العملية التعليمية بها.

م	المؤشرات	فئات الاستجابة	
		يتحقق	لا يتحقق
1	تتناسب أعداد القاعات ومساحاتها مع أعداد الأطفال.		
2	يراعي في القاعات المواصفات الجمالية المطلوبة لتلك المرحلة.		
3	تتوافر طاولات سهلة الحركة والتنظيف.		
4	تتوافر أرفف ودواليب لوضع الخامات والأدوات والألعاب.		

5	تتوافر كراسي خفيفة تتناسب مع عمر الأطفال وعددهم.		
6	يراعي في القاعات عوامل الأمن والسلامة.		
7	يبتعد المبنى عن مصادر الضوضاء والتلوث.		
8	تقع الروضة في مكان مناسب وأمن.		
9	توجد إرشادية مصورة تساعد الأطفال على استخدام تجهيزات الفناء.		
10	يوجد فناء واسع لممارسة الأنشطة.		
11	تتوافر أدوات وخامات أمنة لاستخدامها في الأركان مثل (العاب فك وتركيب- قصص ألوان وخامات ورقية- آلات موسيقية- عرائس قفازية).		
12	وجود الروضة في منطقة سكنية.		
13	يشتمل المبنى على دورات مياه تتناسب مع عدد الأطفال ونوعهم.		
14	الشكل الخارجي لمبنى الروضة متميز عن باقي المباني بألوان جذابة.		
15	توافر مظلات تحمي الأطفال أثناء تواجدهم بالحديقة.		
16	توافر ألعاب متحركة وتجهيزات بالحديقة لممارسة النشاط.		
17	توافر وسائل تعليمية في كل قاعة مثل (سبورة- لوحة وبرية- لوحة مغناطيسية- جهاز كمبيوتر- كاسيت- مسرح عرائس).		
18	لا تزيد كثافة القاعة عن 36 طفل.		
19	تسمح تجهيزات القاعة برؤية جميع الأطفال أثناء النشاط.		
20	سهولة وصول الأطفال إلى الروضة.		

21	وجود صيانة دورية للمباني والأثاث والأرضيات		
22	وجود مساحات خضراء (حديقة) بمبنى الروضة.		
23	جودة مبنى الروضة والفصول والأرضيات.		
24	يتوافر لدى الروضة التجهيزات والمواد الطبية المناسبة اللازمة للرعاية الصحية.		
25	تتوافر المواد الطبية اللازمة للإسعافات الأولية في كل قاعة من قاعات رياض الأطفال.		

المحور الرابع: **المناخ التربوي**:

يعد المناخ التربوي أحد الوسائل الفعالة في دعم العملية التعليمية حيث يوفر بيئة داعمة للتعليم والتعلم وللعلاقات المؤسسية الإنسانية والاجتماعية التي تكرس الشعور بالمسئولية الجماعية واحترام الآراء وممارسة حق الاختلاف وتقبل ثقافة الآخر.

م	المؤشرات	فئات الاستجابة	
		يتحقق	لا يتحقق
1	تقدم الروضة خدمات إرشادية للمجتمع المحيط لكيفية التعامل مع الأطفال.		
2	يشارك العاملون في العديد من فرق العمل التي تحقق جودة أداء الروضة.		
3	يوجد مناخ يساعد على تكوين علاقات إيجابية مع المؤسسات التعليمية المحيطة.		

4	يساهم المناخ التربوي في تحقيق رسالة ورؤية الروضة.		
5	تطبيق آليات متنوعة لتدعيم العلاقات بين الروضة والمجتمع.		
6	تنشر الروضة الوعي بأهمية أساليب الوقاية الصحية.		
7	توفر الروضة أساليب متنوعة ومفعلة: وندوات ولقاءات وملصقات ومجالات حائط ومسابقات للتوعية بأهمية الثقافة الصحية.		
8	يتوافر بالروضة مناخ تربوي يسوده التنظيم والأمان.		
9	توجد علاقات طيبة بين الجميع في الروضة يغلب عليها التعاطف والود.		
10	تنتشر ثقافة العمل الجماعي في كافة ميادين ومجالات العمل بالروضة.		
11	تدعم الروضة العلاقات الإنسانية والتعاون والاحترام المتبادل.		

المحور الخامس: المشاركة المجتمعية:

تعد المشاركة المجتمعية إحدى الوسائل الفعالة في دعم العملية التعليمية وتعكس مدى رغبة واستعداد أفراد المجتمع المحلي في المشاركة في جهود تحسين التعليم وتطويره، وحرصهم على القيام بأدوارهم المجتمعية، وزيادة فعالية الروضة في تحقيق وظائفها التربوية.

م	المؤشرات	فئات الإستجابة	
		يتحقق	لا يتحقق

1	تشرك الروضة ممثلين عن الأسر وأعضاء المجتمع المحلي ومؤسساته في تطوير العملية التعليمية.		
2	تستفيد الروضة من خبرات المؤسسات التعليمية المناظرة في تطوير المشاركة المجتمعية.		
3	تستفيد الروضة من إمكاناتها المادية والبشرية المتاحة لخدمة المجتمع المحلي.		
4	توظف الروضة موقعها الإلكتروني لتقديم خدمات إرشادية وتنموية للمجتمع المحلي.		
5	تقدم الروضة خدمات للأسرة والمجتمع المحلي في مجال رعاية الطفل.		
6	تشارك الروضة الأسرة والمجتمع المحلي في تفعيل الأنشطة المصاحبة.		
7	تفعيل دور مجلس الأمناء والآباء بما يحقق الشراكة المجتمعية.		

المحور السادس: التمويل:

يعتبر التمويل من المدخلات الهامة في النظام التعليمي وعنصراً هاماً من عناصر نجاح العملية التعليمية، فهو يوفر الإمكانات والتجهيزات المادية التي تسهم في تحقيق الأهداف، كما أنه يوفر حوافز للموارد البشرية مما يجعلهم أكثر إيجابية وعطاء في عملهم.

م	المؤشرات	فئات الاستجابة	
		يتحقق	لا يتحقق

1	توفير تمويل إضافي من خلال الجهود الشعبية.		
2	إشراك جميع العاملين والمجتمع في القرارات المتعلقة بالتمويل بالروضة وتوزيعها على بنود الأنفاق.		
3	تخصيص موارد مالية كافية لدعم الأنشطة داخل الروضة.		
4	توافر الدعم المالي الكافي لتحقيق الجودة في العملية التعليمية داخل الروضة.		

المحور السابع: ضمان الجودة والمساءلة:

يعتبر ضمان جودة التعليم عملية مستمرة لمراجعة الأداء المؤسسي في ضوء معايير محددة بما يحقق جودة العمليات وتحديد نواتج التعليم والتعلم ومؤشرات الأداء مما يؤدي إلى جودة المنتج المتمثل في المتعلم.

م	المؤشرات	فئات الاستجابة	
		يتحقق	لا يتحقق
1	تضع الروضة نظاماً داخلياً لضمان الجودة.		
2	تقوم الروضة بعمليات التقويم الذاتي في ضوء معايير ضمان الجودة.		
3	تطبق الروضة قواعد المساءلة على كافة المستويات.		
4	تضع الروضة خطة للتحسين المستمر في ضوء نتائج التقويم الذاتي.		